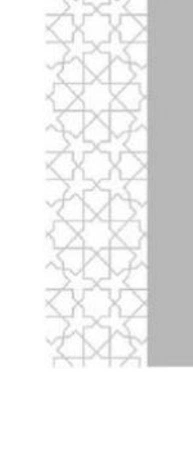


# القيم الأخلاقية أصل من أصول التشريع في الفقه الإسلامي

**د. حمزة عبد الكريم حماد**
قسم الشريعة والدراسات الإسلامية – كلية القانون
جامعة الإمارات العربية المتحدة



# القيم الأخلاقية أصل من أصول التشريع في الفقه الإسلامي

د. حمزة عبد الكريم حماد
قسم الشريعة والدراسات الإسلامية – كلية القانون
جامعة الإمارات العربية المتحدة

تاريخ تقديم البحث: ٢/ ٨/ ١٤٤٣ هـ          تاريخ قبول البحث: ١٦/ ١١/ ١٤٤٣ هـ

**ملخص الدراسة:**

يهدف هذا البحث إلى بيان ماهية القيم الأخلاقية، ومدى ارتباطها بالفقه، إضافة إلى التأصيل للقيم الخلقية استدلالاً وتعليلاً على الأحكام الفقهية، وقد اتبع المنهج الاستقرائي التحليلي. وانتهى إلى أن القيم الأخلاقية تعد أصلاً من أصول التشريع في الفقه الإسلامي، فقد استند عليها الفقهاء في أحكام فقهية شتى استدلالاً وتعليلاً، فضلاً عن استشهادهم وتعليلهم لأحكام أخرى بقيم خُلقية محددة؛ مثل: التفاؤل، والحياء، والرفق، والوفاء، وحسن الظن.

**الكلمات المفتاحية:** الفقه، أصول التشريع، القيم الخلقية.

# Moral values are one of the foundations of legislation in Islamic jurisprudenc

**Dr. Hamza Abed Alkarim Hammad**
Department Sharia and Islamic Studies – Faculty Law
United Arab Emirates university

**Abstract:**

This research aims to clarify the nature of moral values and the extent to which they are related to jurisprudence, in addition to the rooting of moral values as inference and justification for jurisprudence rulings, and it has followed the inductive-analytical approach. He concluded that moral values are one of the foundations of legislation in Islamic jurisprudence. The jurists based them on various jurisprudential rulings as inference and explanation, in addition to their martyrdom and justification for other rulings with specific moral values, Such as optimism, modesty, kindness, loyalty and good faith.

**key words:** jurisprudence, principles of legislation, moral values.

## المقدمة

إنَّ المتبادر لذهن القارئ عند سماعه لرأي الفقهاء في مسألة ما أنهم احتجوا بالأدلة النصية من الكتاب والسنة فضلاً عن مصادر التشريع الأخرى؛ مثل: العرف، وسد الذرائع، والعمل بالمصلحة، ولا غرابة في ذلك فجلّ كتب الأصول المعاصرة تتناول مصادر التشريع في قسمين: المتفق عليها والمختلف فيها أو الأصلية والتبعية، مما يوحى للدراس أن هذه المصادر استقرت ونضحت ولا مجال لطرح مصدر جديد.

## مشكلة البحث:

جاء هذا البحث متبعاً منهج الاستقراء لكثير من كتب الفقه؛ للوقوف على كون الفقهاء استندوا بمكارم الأخلاق على الأحكام الفقهية استدلالاً وتعليلاً، فضلاً عن كونهم نصوا على أخلاق بعينها دليلاً لحكم أو علة له.

## أهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الهدفين الآتيين:

١. بيان ماهية القيم الأخلاقية ومدى ارتباطها بالفقه.

٢. التأصيل للقيم الخلقية استدلالاً وتعليلاً على الأحكام الفقهية.

## منهج البحث:

سلك هذا البحث المنهج الاستقرائي التحليلي بالنظر إلى نصوص الفقهاء للوقوف على استشهاداتهم بالقيم الأخلاقية جملة وتفصيلاً للفروع الفقهية.

## حدود البحث:

لم يسلك البحث منهجية الفقه المقارن؛ إذ لا يهدف إلى معالجة مسألة أو مسائل فقهية محددة؛ إنما استقراء المسائل التي كانت القيم الأخلاقية دليلاً عليها أو تعليلاً لها، من جهة أخرى، فقد يجد القارئ أن فقهاء الشافعية مثلاً اتفقوا مع فقهاء الحنابلة في الرأي، بيد أن البحث نص على فقهاء الحنابلة دون الشافعية، وليس ذلك من باب القصور، إنما المدار على موطن الاستشهاد، فمن نص على القيم الأخلاقية عموماً أو خلق بعينه تم عرض رأيه في البحث، ومن لم ينص؛ لم يذكر؛ إذ هدف البحث هو استقراء للأحكام التي كانت القيم الأخلاقية دليلاً عليها أو علة لحكمها، وليس استقراء للقائلين برأي ما من الفقهاء.

## الدراسات السابقة:

وقف الباحث على عدد من الدراسات ذات الصلة؛ هي:

١. دراسة كمال أمساعد، المعنونة بـ: المقاصد الأخلاقية في الفقه عند ابن رشد الحفيد،[١] جاءت هذه الدراسة للنظر في التقصيد الرشدي للفقه، وتجليات الكلية الخلقية في موسوعته الفقهية وتوظيفه للأخلاق كمعنى مراد في الأحكام، وإعماله للقاعدة الخلقية في تأويل النصوص والترجيح بناء على ذلك.

يلاحظ على هذه الدراسة اقتصارها على استخراج الاستشهاد والتعليل للأحكام الفقهية بالأخلاق من كتاب بداية المجتهد لابن رشد دون سواه.

---

(١) بحث منشور في: مجلة دراسات إسلامية، ٢٠٢١، مجلد: ١٦، عدد: ١، صص: ١٤٩-١٦٤.

٢. دراسة عبد الكريم الماضي الموسومة بـ: أثر الأخلاق على عقود المعاوضات،[1] التي هدفت إلى بيان أثر الأخلاق على عقود المعاوضات؛ من حيث: فسخ العقود أو بطلانها أو تعديل الالتزامات المترتبة على العقد أو صحة العقد مع وجود الإثم.

يلاحظ على هذه الدراسة اختصاصها بمعالجة مسألة الجانب النفسي والظاهري لعقود المعاوضات.

٣. دراسة حمادي ذويب، الموسومة بـ: إشكالية منزلة الأخلاق في المدونة الأصولية الفقهية،[2] يغلب على هذه الدراسة الأسلوب النظري الفلسفي لتناول مسألة إشكالية منزلة الأخلاق في المدونة الأصولية الفقهية، إذ تضمنت: الركائز الأخلاقية للمدونة الأصولية الفقهية، وفيها: العصمة، والعدالة، والصدق، وطرحت كذلك منزلة الأخلاق ضمن أصول الفقه الفرعية وفيها: المصلحة والاستحسان والعرف.

إنَّ مما تمتاز به الدراسة الحالية على الدراسات السابقة عدم تقيدها بكتاب فقهي محدد، فضلاً عن عدم تقيدها بباب فقهي دون سواه.

---

(١) بحث منشور في: مجلة دراسات، علوم الشريعة والقانون، ٢٠١٩، مجلد: ٤٦، عدد: ٣، صص: ١٧٠-١٨٠.

(٢) بحث منشور في: مجلة تبين للدراسات الفكرية والثقافية، ٢٠١٧، مجلد: ٦، عدد: ٢٢، صص: ١٥-٤٠.

**خطة البحث:**

في ضوء ما سبق؛ فقد تكونت خطة البحث؛ من ثلاثة مباحث إضافة إلى مقدمة وخاتمة على النحو الآتي:

المبحث الأول: ماهية القيم الأخلاقية وارتباطها بالفقه.

المبحث الثاني: الاستدلال بالقيم الخلقية إجمالاً على الأحكام الفقهية.

المبحث الثالث: الاستدلال بالقيم الخلقية تفصيلاً على الأحكام الفقهية.

المطلب الأول: الاستدلال بالتفاؤل في الأحكام الفقهية.

المطلب الثاني: الاستدلال بالحياء في الأحكام الفقهية.

المطلب الثالث: الاستدلال بالتنزه في الأحكام الفقهية.

المطلب الرابع: الاستدلال بالرفق في الأحكام الفقهية.

المطلب الخامس: التعليل بالبغضاء في الأحكام الفقهية.

المطلب السادس: الاستدلال بالوفاء في الأحكام الفقهية.

المطلب السابع: الاستدلال بالإكرام في الأحكام الفقهية.

المطلب الثامن: الاستدلال بحسن الظن في الأحكام الفقهية.

الخاتمة

## المبحث الأول: ماهية القيم الأخلاقية وارتباطها بالفقه

### ماهية الأخلاق:

الخُلُقُ: هو الدين والطبع والسجية، وهو: ما خلق عليه من الطبع، وحقيقته أنه صورة الإنسان الباطنة؛ وهي نفسه وأوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة وأوصافها ومعانيها، ولهما أوصاف حسنة وقبيحة،[1] وقيل: هو عبارة عن هيئة للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية، فإن كانت الهيئة بحيث تصدر عنها الأفعال الجميلة عقلًا وشرعًا بسهولة، سميت الهيئة: خلقًا حسنًا، وإن كان الصادر منها الأفعال القبيحة، سميت الهيئة: خلقًا سيئًا.[2]

إنَّ المتأمل في آي القرآن الكريم يلحظ العديد من الآيات المتضمنة القيم الخلقية في التعامل مع الإنسان، مثل: قيمة العفو، والنهي عن نسيان الفضل، قال الله تعالى: ﴿وَأَن تَعۡفُوٓاْ أَقۡرَبُ لِلتَّقۡوَىٰۚ وَلَا تَنسَوُاْ ٱلۡفَضۡلَ بَيۡنَكُمۡ﴾[3] وقيمة

---

(١) انظر: ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ج٢، ص٢١٣-٢١٤. ابن منظور، لسان العرب، ج١٠، ص٨٦-٨٧. الزبيدي، تاج العروس، ج٢٥، ص٢٥٧-٢٥٨. الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ص٨٨١. الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، ص٢٩٧. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث، ج٢، ص٧٠، مادة: خلق.

(٢) انظر: الجرجاني، التعريفات، ص١٠١. المناوي، التوقيف على مهمات التعاريف، ص١٥٩. البركتي، التعريفات الفقهية، ص٨٩.

(٣) سورة البقرة، من آية ٢٣٧.

العدل والإحسان، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ﴾[1] ومن أبرز الأحاديث في هذا المقام قوله عليه السلام: "بُعِثْتُ لِأُتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ"[2].

**ارتباط الأخلاق بالفقه:**

وقف الباحث على العديد من الروابط والأواصر بين الأخلاق من ناحية وأبواب الفقه وأصوله من ناحية ثانية؛ منها:

**أولاً: الأخلاق والمقاصد:** ثمّة ارتباط وثيق بين مقاصد الشريعة والقيم الأخلاقية؛ إذ إن المقاصد تنقسم إلى الضروريات والحاجيات والتحسينات، وهذه الأخيرة معناها الأخذ بما يليق بمحاسن العادات، وتجنب المدنسات التي تأنفها العقول الراجحات ويصب ذلك كله في مكارم الأخلاق.[3]

إنَّ علماء المقاصد لما بسطوا الحديث حول التحسينات أوثقوا الصلة بينها وبين مكارم الأخلاق، ومثلوا لذلك:

- في العبادات: كإزالة النجاسة، وستر العورة، وأخذ الزينة، والتقرب بنوافل الخيرات من الصدقات والقربات.
- في العادات، كآداب الأكل والشرب، ومجانبة المآكل النجسات والمشارب المستخبثات، والإسراف والإقتار في المتناولات.

---

(١) سورة النحل، من آية ٩٠.

(٢) رواه البيهقي في السنن الكبرى، باب: بيان مكارم الأخلاق ومعاليها...، حديث رقم: ٢٠٧٨٢، ج١٠، ص٣٢٣، حكم الألباني على الحديث بالصحة، سلسلة الأحاديث الصحيحة، حديث رقم: ٤٥، ج١، ص١١٢. ورواه الإمام أحمد بلفظ: "إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأُتَمِّمَ صَالِحَ الْأَخْلَاقِ،" ج١٤، ص٥١٢-٥١٣، حديث رقم: ٨٩٥٢، وحكم الأرنؤوط على الحديث بأنه صحيح.

(٣) انظر: الشاطبي، الموافقات، ج٢، ص٢٢. القرافي، نفائس الأصول، ج٧، ص٣٢٥٦.

- في المعاملات، كالمنع من بيع النجاسات، وفضل الماء والكلأ، وسلب المرأة منصب الإمامة، وإنكاح نفسها.
- وفي الجنايات، كمنع قتل النساء والصبيان والرهبان في الجهاد.(1)

قال الشاطبي: "وَالشَّرِيعَةُ كُلُّهَا إِنَّمَا هِيَ تَخَلُّقٌ بمكارِمِ الْأَخْلَاقِ."(2)

**ثانياً: الأخلاق والأصول**: ذهب أهل الأصول إلى أن أمهات الأخلاق والفضائل، كالعدل، والأمانة، والصدق، والوفاء، لا تقبل النسخ؛ لأن حكمة الله في شرعها ومصلحة الناس في التخلق بها أمر ظاهر لا يتأثر بمرور الزمن، ولا يختلف باختلاف الأشخاص والأمم حتى يتناولها النسخ بالتبديل والتغيير.(3)

***

(١) انظر: السبكي، الإبهاج، ج٣، ص٥٦. القرافي، شرح تنقيح الفصول، ج١، ص٣٩١. الشاطبي، الموافقات، ج٢، ص٢٢-٢٣. الزركشي، البحر المحيط، ج٧، ص٢٧٠. الزركشي، تشنيف المسامع، ج٣، ص١٦. الشوكاني، إرشاد الفحول، ج٢، ص١٣١. أمير بادشاه، تيسير التحرير، ج٣، ص٣٠٧. الريسوني، نظرية المقاصد عند الإمام الشاطبي، ص٣١٩.

(٢) الشاطبي، الموافقات، ج٢، ص١٢٤.

(٣) انظر: المرداوي، التحبير، ج٦، ص٣١٠٩. الزرقاني، مناهل العرفان، ج٢، ص٢١١. الحفناوي، دراسات أصولية في القرآن الكريم، ص٣٢٧. أيوب، الحديث في علوم القرآن والحديث، ص١٢٠. النملة، الجامع لمسائل أصول الفقه، ص١٤٦. النملة، المهذب في علم أصول الفقه المقارن، ج٢، ص٥٥٣-٥٥٤.

## المبحث الثاني: الاستدلال بالقيم الخلقية إجمالاً على الأحكام الفقهية

هناك العديد من الفروع الفقهية التي قامت مكارم الأخلاق دليلاً من أدلتها أو تعليلاً لها؛ منها:

### أولاً: تعليل الطهارة

علّل ابن راشد القفصي[1] الطهارة تعليلاً شاملاً؛ إذ يراها تدريب النفس على مكارم الأخلاق، والتأدب مع الله تعالى؛ إذ ينبغي للعبد أن يقف بين يدي مولاه حسن الهيئة، طيب الريح، خلياً عن الوصف القبيح،[2] وفي السياق ذاته علّل ابن رشد الطهارة بأن المقصود بها النظافة، وذلك من محاسن الأخلاق.[3]

---

(١) هو: أبو عبد الله، محمد بن عبد الله بن راشد، البكري نسباً، القفصي؛ نسبة إلى مدينة قفصة بتونس، القاضي الفقيه الأصولي المالكي، من مصنفاته: الشهاب الثاقب في شرح مختصر ابن الحاجب الفقهي، والذهب في ضبط قواعد المذهب، والنظم البديع في اختصار التفريع، ولباب اللباب في بيان ما تضمنه أبواب كتاب من الأركان والشروط والأسباب، والمرتبة السنية في علم العربية، توفي سنة ٧٣٦ هـ=١٣٣٦م. انظر ترجمته في: ابن فرحون، الديباج المذهب، ج٢، ص٣٢٨-٣٢٩. مخلوف، شجرة النور الزكية، ج١، ص٢٩٧-٢٩٨، ترجمة رقم: ٧٥٤. الزركلي، الأعلام، ج٦، ص٢٣٤. كحالة، معجم المؤلفين، ج١٠، ص٢١٣-٢١٤.

(٢) ابن راشد القفصي، لباب اللباب، ج١، ص١١٢.

(٣) انظر: ابن رشد، بداية المجتهد، ج١، ص٨٣.

## ثانياً: إمامة الرجل في بيته

ذهب الحنفية إلى كراهة أن يؤم الرجل في بيته إلا بإذنه، ومما استدلوا به أن في التقدم عليه ازدراء به بين عشائره وأقاربه، وذا لا يليق بمكارم الأخلاق.[١]

## ثالثاً: حكم الرجوع في الهبة بعد القبض والتسليم

ذهب المالكية،[٢] والشافعية،[٣] والحنابلة[٤] إلى عدم جواز الرجوع في الهبة بعد القبض؛ ومما استدلوا به ما ورد عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "لَيْسَ لَنَا مَثَلُ السَّوْءِ، الَّذِي يَعُودُ فِي هِبَتِهِ كَالكَلْبِ يَرْجِعُ فِي قَيْئِهِ،"[٥] قال ابن حجر: "ليس لنا مثل السوء؛ أي: لا ينبغي لنا معشر المؤمنين أن نتصف بصفة ذميمة يشابهنا فيها أخس الحيوانات في أخس أحوالها،"[٦] ومما استدلوا به كذلك أن الرجوع في الهبة ليس من محاسن الأخلاق، والنبي عليه الصلاة والسلام إنما بعث ليتمم محاسن الأخلاق.[٧]

---

(١) انظر: الكاساني، بدائع الصنائع، ج١، ص١٥٨.

(٢) انظر: القرافي، الذخيرة، ج٥، ص٢٠١. المواق، التاج والإكليل، ج٨، ص٢٨.

(٣) انظر: الرملي، نهاية المحتاج، ج٥، ص٤١٦. ابن حجر الهيتمي، تحفة المحتاج، ج٦، ص٣٠٩.

(٤) انظر: البهوتي، كشاف القناع، ج٤، ص٣١٣. ابن قدامة، المغني، ج٦، ص٦٥. المرداوي، الإنصاف، ج٧، ص١٤٥.

(٥) رواه البخاري في صحيحه، كتاب: الهبة وفضلها والتحريض عليها، باب: لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته، ج٣، ص١٦٤، حديث رقم: ٢٦٢٢.

(٦) ابن حجر، فتح الباري، ج٥، ص٢٣٥.

(٧) انظر: ابن رشد، بداية المجتهد، ج٤، ص١١٨.

## رابعاً: حق الشفعة للجار

مما استدل به الحنفية على قيام حق الشفعة للجار أن الناس تتفاوت في مكارم الأخلاق؛ فمنهم من يرغب في معاشرته، ومنهم من يجتنب مخافة شره.[1]

## خامساً: إثبات الشفعة بكراهة بيع الشريك حصته لأجنبي دون علم شريكه

ذهب المالكية إلى أنه يكره للشريك أن يبيع نصيبه من أجنبي دون أن يُعلم شريكه؛ إذ ليس ذلك من مكارم الأخلاق، ولا من محاسنها.[2]

## سادساً: حكم إعطاء المسلم صدقاته لغير المسلم

أجاز الحنفية في رواية لهم إعطاء غير المسلم الصدقة والهدية، وعلَّلوا ذلك بأن الإهداء إلى الغير من مكارم الأخلاق.[3]

## سابعاً: كراهة النفخ في الإناء

ورد عَنْ أَبِي قَتَادَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ،[4] وذلك حملاً منه –عليه الصلاة والسلام– لأمته على مكارم الأخلاق؛ لأن النافخ في آنية الماء يجوز أن يقع من ريقه فيها شيء مع النفخ فيستقذره الناظر ويفسده عليه.[5]

---

(١) انظر: ابن نجيم، البحر الرائق، ج٨، ص١٦٣. الزيلعي، تبيين الحقائق، ج٥، ص٢٦٠.

(٢) انظر: ابن رشد، البيان والتحصيل، ج٧، ص٣٤٧.

(٣) انظر: ابن عابدين، رد المحتار، ج٢، ص٣٥٢. ملا خسرو، درر الحكام، ج٢، ص٤٢٩.

(٤) رواه مسلم في صحيحه، كتاب: الطهارة، باب: النهي عن الاستنجاء باليمين، ج١، ص٢٢٥، حديث رقم: ٦٥–(٢٦٧).

(٥) انظر: الباجي، المنتقى، ج٧، ص٢٣٦. الشوكاني، نيل الأوطار، ج٨، ص٢٢٠. الفاكهاني، رياض الأفهام، ج١، ص٢٢٢. لاشين، فتح المنعم، ج٨، ص٢١١.

## ثامناً: كراهة أخذ الثمن على الزِّبْلِ[(١)]

كره بعض المالكية أخذ الثمن على الزبل؛ كون أخذ الثمن هنا ليس من مكارم الأخلاق.[(٢)]

## تاسعاً: النهي عن ثمن الكلب وكسب الحجام وثمن الهر وإجارة الفحل

حمل غير واحد من العلماء هذا النهي على التنزيه والارتفاع عن دنيء المكاسب، والحث على مكارم الأخلاق ومعالي الأمور.[(٣)]

## عاشراً: كراهة الاستمناء

ذهب ابن حزم إلى كراهة الاستمناء؛ لأنه ليس من مكارم الأخلاق ولا الفضائل.[(٤)]

---

** تساءل أحد محكمي البحث -مشكوراً- هل النهي يشمل فيما لو كان الإناء خاصّاً بالشارب كالأكواب الورقية التي تستعمل اليوم، وعادة ما تستعمل مرة واحدة؟ أقول: نعم، يشمل النهي هذا النوع من الآنية؛ فالنهي جاء للتأدب والمبالغة في النظافة؛ إذ قد يخرج مع النفس بصاق أو مخاط أو بخار رديء فيكسب الطعام أو الشراب رائحة كريهة فيتقذر الشارب من الإناء أو غيره. انظر: ابن حجر العسقلاني، فتح الباري، ج١، ص٢٥٣.

(١) هو فضلات الحيوان غير مأكول اللحم الخارجة من دبره. انظر: البهوتي، كشاف القناع، ج٣، ص١٥٦. التسولي، البهجة في شرح التحفة، ج٢، ص١٥.

(٢) انظر: الحطاب، مواهب الجليل، ج٤، ص٢٦١.

(٣) انظر: النووي، شرح النووي على مسلم، ج١٠، ص٢٣٣. العيني، عمدة القاري، ج١٢، ص١٠٦. القرطبي، المفهم، ج٤، ص٤٤٣. ابن حجر، فتح الباري، ج٤، ص٤٢٧. القاضي عياض، إكمال المعلم، ج٥، ص٢٣٦. العظيم آبادي، عون المعبود، ج٩، ص٢٧٠. المباركفوري، تحفة الأحوذي، ج٤، ص٤١٧.

(٤) انظر: ابن حزم، المحلى، ج١٢، ص٤٠٧.

## حادي عشر: مشروعية العارية

مما استدل به المالكية[١] على مشروعية العارية كونها من مكارم الأخلاق ومحاسن الطاعات وأفضل الصلات؛ لأنها إباحة المالك لمنافع ملكه لمن له إليه حاجة.[٢]

## ثاني عشر: قرض الخبز

ذهب المالكية،[٣] والشافعية،[٤] والحنابلة[٥] إلى جواز قرض الخبز ويكتفى فيه بالعدد دون المماثلة في الوزن؛ لأنه مما يتسامح فيه، وقد ورد عن معاذ أنه سئل عن اقتراض الخبز والخمير، فقال: سبحان الله، إنما هذا من مكارم الاخلاق، فخذ الكبير وأعط الصغير، وخذ الصغير وأعط الكبير، خيركم أحسنكم قضاء.[٦]

## ثالث عشر: إعطاء الغارم من الزكاة

من مصارف الزكاة: الغارم لإصلاح ذات البين، كمن يصلح بين قبيلتين مختلفتين بماله، فهذا يعطى من الزكاة، سواء أكان غنياً أم فقيراً؛ تشجيعاً له

---

(١) انظر: ابن رشد، المقدمات الممهدات، ج٢، ص٤٦٩. المواق، التاج والإكليل، ج٧، ص٣٠١.

(٢) انظر: القنوجي، الروضة الندية، ج٢، ص٤٨٥.

(٣) انظر: الدسوقي، حاشية الدسوقي، ج٣، ص٢٢٥.

(٤) انظر: ابن حجر الهيتمي، تحفة المحتاج، ج٥، ص٤٤. الرملي، نهاية المحتاج، ج٤، ص٢٢٧.

(٥) انظر: ابن قدامة، الكافي، ج٢، ص٧١.

(٦) رواه الطبراني في المعجم الكبير، ج٢٠، ص٩٦، حديث رقم: ١٨٩، والهيثمي، مجمع الزوائد، كتاب: البيوع، باب: حسن القضاء وقرض الخمير وغيره، ج٤، ص١٣٩، حديث رقم: ٦٦٨٣.

على مكارم الأخلاق، وصنائع المعروف؛ لئلا تقل الرغبة في الإحسان والمواساة.(١)

**رابع عشر: الإحسان في أداء القرض**

الإحسان في أداء القرض مستحب إن لم يكن شرطاً؛ لأن هذا من حسن القضاء، ومكارم الأخلاق.(٢)

**خامس عشر: مشروعية الإقالة**

من أدلة مشروعية الإقالة كونها من محاسن الأخلاق ومكارم العادات التي حث عليها الشارع، وهي وجه من وجوه البر والإحسان.(٣)

**سادس عشر: استحباب البداية بالأيمن فالأيمن**

ذهب المالكية(٤) إلى استحباب ابتداء الرجل بالأيمن فالأيمن في الكتاب والشهادات، وعللوا ذلك بكونه من مكارم الأخلاق.

**سابع عشر: كراهة إجارة المصحف واليسير من الثياب والحليّ**

ذهب المالكية(٥) إلى كراهة إجارة المصحف واليسير من الثياب والحلي؛ وعللوا ذلك بأن أخذ الأجرة على هذه الأمور ليس من مكارم الأخلاق.

---

(١) انظر: الشوكاني، نيل الأوطار، ج٤، ص٢٠٠. التويجري، موسوعة الفقه الإسلامي، ج٣، ص٧٩.

(٢) انظر: التويجري، موسوعة الفقه الإسلامي، ج٣، ص٤٩٩.

(٣) انظر: القحطاني ورفاقه، موسوعة الإجماع في الفقه الإسلامي، ج٢، ص٥٢٨. المناوي، فيض القدير، ج٦، ص٧٩. العظيم آبادي، عون المعبود، ج٩، ص٢٣٧.

(٤) انظر: القرطبي، البيان والتحصيل، ج١٨، ص٥٥٤.

(٥) انظر: القرافي، الذخيرة، ج٥، ص٤٠٠. الحطاب، مواهب الجليل، ج٥، ص٤١٩. عليش، منح الجليل، ج٧، ص٤٩٠.

**ثامن عشر: الدية على العاقلة في القتل الخطأ**

مما استدل به المالكية[1] بكون الدية على العاقلة في القتل الخطأ كون ذلك من المواساة، وقد كان ذلك سائداً في الجاهلية فأقره رسول الله ﷺ؛ لأنه من مكارم الأخلاق.

**تاسع عشر: استحباب إبرار المقسم**

إذا حلف شخص على آخر أن يفعل أمراً مباحاً أو مستحباً، فيستحب إبرار المقسم في هذه الحالة، إذا لم يكن في الفعل مفسدة أو خوف ضرر أو نحو ذلك؛[2] لما ورد عَنِ البَرَاءِ رضي الله عنه، قَالَ: أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِإِبْرَارِ الْمُقْسِمِ،[3] ولأن ذلك من مكارم الأخلاق.[4]

---

(١) انظر: القرافي، الذخيرة، ج١٢، ص٣٨٤، ٣٨٩.

(٢) انظر: ابن حجر، فتح الباري، ج١١، ص٥٤٢. النووي، المنهاج، ج١٤، ص٣٢. الشوكاني، نيل الأوطار، ج٨، ص٢٦٧.

(٣) رواه البخاري في صحيحه، كتاب: الأيمان والنذور، باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: "وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ"[الأنعام: ١٠٩]، ج٨، ص١٣٣، حديث رقم: ٦٦٥٤.

(٤) انظر: ابن بطال، شرح صحيح البخاري، ج٣، ص٢٣٨.

## المبحث الثالث: الاستدلال بالقيم الخلقية تفصيلاً على الأحكام الفقهية

سبق أن عرض الباحث استشهاد الفقهاء بمكارم الأخلاق جملة على بعض الأحكام الفقهية في أبواب فقهية متنوعة، ويضيف في هذا المبحث أن الفقهاء لم يقتصروا على الاستشهاد الإجمالي بالقيم الخلقية، إنما تعدى الأمر إلى النص على قيم خلقية بعينها دليلاً على مسألة أو تعليلاً لها، ويتم معالجة ذلك في المطالب الآتية:

### المطلب الأول: الاستدلال بالتفاؤل في الأحكام الفقهية

التفاؤل هو: انشراح قلب الإنسان وإحسانه الظّنّ بالله ﷻ، وتوقّع الخير بما يسمعه من الكلم الطيب؛ ومن فوائده: حسن الظن بالله تعالى، وجلب للسعادة والسرور إلى قلب المسلم، وتقوية للعزم، وباعث على الجدّ، وتوليد للطاقات وشحذ للهمم، والدفع نحو العمل والإنجاز.[١]

حثت الشريعة الإسلامية على الفأل والتفاؤل؛ فقد جاء في الحديث الشّريف من أنّه ﷺ سئل: وَمَا الفَأْلُ؟ قَالَ: "الكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ،"[٢] وعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "...وَيُعْجِبُنِي الفَأْلُ الصَّالِحُ: الكَلِمَةُ الحَسَنَةُ."[٣]

(١) انظر: الماوردي، أدب الدنيا والدين، ص٣١٦. ابن حميد، نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم ﷺ، ج٣، ص١٠٤٦ وما بعدها. المهيزع، الفأل وأثره في الأحكام الفقهية، ص ١١٨.

(٢) رواه البخاري في صحيحه، كتاب: الطب، باب: الفأل، ج٧، ص١٣٥، حديث رقم: ٥٧٥٤.

(٣) رواه البخاري في صحيحه، كتاب: الطب، باب: الفأل، ج٧، ص١٣٥، حديث رقم: ٥٧٥٦.

**أما من الناحية الفقهية، فثم العديد من فروع الفقه التي استدل لها الفقهاء بالتفاؤل؛ منها:**

**أولاً: تغيير طريق الذهاب والعودة في صلاة العيد**

ذهب الحنفية،[1] والمالكية،[2] والشافعية،[3] والحنابلة[4] إلى استحباب الخروج إلى مصلى العيد من طريق والعودة من طريق غيره، مستدلين بما روي عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَانَ يَوْمُ عِيدٍ خَالَفَ الطَّرِيقَ.[5] وقد ذكر الفقهاء لهذه المسألة عدة حِكم؛ منها: أن النبي ﷺ قصد بذلك التفاؤل بتغيير الحال إلى المغفرة والرضا.[6]

---

(١) انظر: العيني، البناية شرح الهداية، ج٣، ص١٠١. ابن عابدين، رد المحتار، ج٢، ص١٦٩.

(٢) انظر: الخرشي، شرح مختصر خليل، ج٢، ص١٠٢. الصاوي، بلغة السالك، ج١، ص١٨٨.

(٣) انظر: الخطيب الشربيني، الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع، ج١، ص١٨٧. الرملي، غاية البيان، ج١، ص١٢٨.

(٤) انظر: البهوتي، دقائق أولي النهى، ج١، ص٣٢٥. السيوطي، مطالب أولي النهى، ج١، ص٧٩٧.

(٥) رواه البخاري في صحيحه، أبواب العيدين، باب: من خالف الطريق إذا رجع يوم العيد، حديث رقم: ٩٨٦، ج٢، ص٢٣.

(٦) انظر: المرداوي، الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف، ج٥، ص٣٣٢. ابن حجر العسقلاني، فتح الباري، ج٢، ص٤٧٣.

## ثانياً: تحويل الرداء في صلاة الاستسقاء

ذهب بعض الحنفية،[١] والمالكية،[٢] والشافعية،[٣] والحنابلة[٤] إلى استحباب قلب الرداء حال استقبال القبلة؛ لأجل الدعاء في صلاة الاستسقاء، وقد علَّل غير واحد من العلماء هذا الأمر بالتفاؤل في تحويل الحال من الجدب إلى الخصب، والعسر إلى اليسر، والشدة إلى الرخاء،[٥] فعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: اسْتَسْقَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ لِيَتَحَوَّلَ الْقَحْطُ.[٦]

## ثالثاً: الابتداء بأكل الكبد من الأضحية

ذهب المالكية،[٧] والشافعية،[٨] والحنابلة[٩] إلى استحباب البدء بأكل الكبد من الأضحية تفاؤلاً بأن يكون المضحي من أهل الجنة الذين أول طعامهم كبد

---

(١) انظر: الكاساني، بدائع الصنائع، ج١، ص٢٨٤. ابن عابدين، رد المحتار، ج٢، ص١٨٤.

(٢) انظر: الخرشي، شرح مختصر خليل، ج٢، ص١١١. الدسوقي، حاشية الدسوقي، ج١، ص٤٠٦

(٣) انظر: ابن حجر الهيتمي، تحفة المحتاج، ج٣، ص٦٦. الخطيب الشربيني، مغني المحتاج، ج١، ص٦٠٩.

(٤) انظر: السيوطي، مطالب أولي النهى، ج١، ص٨٢١. البهوتي، دقائق أولي النهى، ج١، ص٣٣٧.

(٥) انظر: النفراوي، الفواكه الدواني، ج١، ص٢٨١. الخرشي، شرح مختصر خليل، ج٢، ص١١١. الجويني، نهاية المطلب، ج٢، ص٦٤٩. الخطيب الشربيني، الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع، ص١٩٣. العثيمين، الضياء اللامع، ج٢، ص٣٠٥.

(٦) رواه الدارقطني في سننه، كتاب: الاستسقاء، حديث رقم: ١٧٩٨، ج٢، ص٤٢١، ورواه الحاكم، في المستدرك على الصحيحين، كتاب: الاستسقاء، حديث رقم: ١٢١٦، ج١، ص٤٧٣، وقال عنه: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

(٧) انظر: الخرشي، شرح مختصر خليل، ج٣، ص٣٩. ميارة المالكي، الدر الثمين، ص٥٤١.

(٨) انظر: ابن حجر الهيتمي، تحفة المحتاج، ج٩، ص٣٦٥. الرملي، نهاية المحتاج، ج٨، ص١٤٢.

(٩) انظر: السيوطي، مطالب أولي النهى، ج١، ص٧٩٦. ابن مفلح، المبدع في شرح المقنع، ج٢، ص١٨٢.

الحوت،[1] فقد ثبت في صحيح الإمام مسلم أن النبي ﷺ لما سئل عن ضيافة أهل الجنة أول دخولهم فقال: "زِيَادَةُ كَبِدِ النُّونِ،"[2] والنون هو: الحوت وجمعه نينان، وال: "زِيَادَةُ" هي: طرف الكبد وهو أطيبها.[3]

**رابعاً: صفة اليدين في الدعاء**

ذهب الحنفية،[4]والمالكية،[5] والشافعية،[6] والحنابلة[7] إلى أن المسلم إِذا دعا راغبًا؛ بسط يديه فجعل بطونهما إِلى السماء، وإِذا دعا راهبًا؛ جعل بطن اليدين تجاه الأرض؛ استناداً إلى ما ورد عن النبي ﷺ أنه قال: "إذا سألتُمُ اللهَ؛ فاسألُوه ببُطُونِ أكُفِّكُم ولا تسألوه بظهورها."[8]؛ إذ تتجلى الحكمة من هذا الأمر بأن اللائق بالطلب لشيء يناله أن يمد كفه إلى المطلوب، ويبسطها متضرعاً ليملأها من عطائه، أما من سأل رفع شيء وقع به من البلاء، فالسنة

(١) انظر: عليش، منح الجليل، ج١، ص٤٦٤. العدوي، حاشية العدوي، ج١، ص٥١٥. ميارة المالكي، الدر الثمين والمورد المعين، ص٥٤١.

(٢) رواه مسلم في صحيحه، كتاب: الحيض، باب: بيان صفة مني الرجل، والمرأة وأن الولد مخلوق من مائهما، ج١، ص٢٥٢، حديث رقم: ٣١٥.

(٣) انظر: النووي، شرح صحيح مسلم، ج٣، ص٢٢٧.

(٤) انظر: ابن نجيم، البحر الرائق، ج٢، ص٤٧. السرخسي، المبسوط، ج١، ص١٦٦. العيني، البناية شرح الهداية، ج٢، ص٤٩٤.

(٥) انظر: الحطاب، مواهب الجليل، ج٢، ص٢٠٧. ابن فرحون، إرشاد السالك، ج١، ص٤٥٤.

(٦) انظر: النووي، المجموع، ج٥، ص٨٤. ابن حجر الهيتمي، تحفة المحتاج، ج١، ص٨٤.

(٧) انظر: المرداوي، الإنصاف، ج٥، ص٤٢٧. ابن مفلح، محمد، الآداب الشرعية، ج٢، ص٢٧٣.

(٨) رواه أبو داود في سننه، أبواب: فضائل القرآن، باب: الدعاء، حديث رقم: ١٤٨٦، ج٢، ص٦٠٨، وحكم الأرنؤوط على الحديث بأنه صحيح لغيره.

أن يرفع إلى السماء ظهر كفيه؛ تفاؤلاً في الأول بحصول المأمول، وفي الثاني بدفع المحذور.[1]

### خامساً: كراهة اتباع الجنازة بنار

اتفق الفقهاء على كراهة اتباع الجنازة بنار في مجمرة أو غيرها، وإن كانت بخوراً؛ كي لا يكون ذلك تفاؤلاً بالسوء؛ أي بالنار.[2]

***

(١) انظر: القاري، مرقاة المفاتيح، ج٤، ص١٥٣٢. القسطلاني، إرشاد الساري، ج٩، ص١٩٧.

(٢) نقل الإجماع على ذلك: ابن القطان، الإقناع، ج١، ص١٩٠، وانظر: الكاساني، بدائع الصنائع، ج١، ص٣١٠. ابن عابدين، رد المحتار، ج٢، ٢٣٦. الدسوقي، حاشية الدسوقي، ج١، ص٤٢٤. الزرقاني، شرح الزرقاني، ج٢، ص٨٠. النووي، المجموع، ج٥، ص٢٨١. العمراني، البيان، ج٣، ص٩٣. زكريا الأنصاري، أسنى المطالب، ج١، ص٣١٢. البهوتي، كشاف القناع، ج٢، ص١٢٩. المناوي، التيسير، ج٢، ص٤٨٩. الدهلوي، لمعات التنقيح، ج٤، ص١٧٦.

## المطلب الثاني: الاستدلال بالحياء في الأحكام الفقهية

الحياء في اللغة هو: التوبَة والحِشْمَة،[1] أما في الاصطلاح فهو: انقباض النفس من شيء وتركه حذرًا عن اللوم فيه،[2] وقد عدّ النَّبِيّ ﷺ الحياء من الإيمان، في قوله: "الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، وَالحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ؛"[3] لكونه باعثاً على فعل الطاعة ومانعاً عن فعل المعصية.[4]

**أما من الناحية الفقهية؛ فمن الأحكام التي كان الحياء دليلاً عليها:**

**أولاً: عدم تغريب الزاني**

ذهب الحنفية[5] إلى عدم تغريب الزاني البكر، ومما استدلوا به: كون الْمُغَرَّبِ ما دام في بلده فإنه يمتنع عن الزنا حياء من أقاربه وقبيلته؛ فإن غربناه فكأننا فتحنا باب الزنا له؛ لزوال الحياء في الغربة، وكذا المرأة إن تباعدت عن قبيلتها وأهلها؛ ارتفع الحياء، وقد تدفعها حاجات المعاش إلى الزنا لارتفاع الحياء من المعارف، وهو أقبح وجوه الزنا؛ لأنه يقع جهراً، أما مع وجود الأقارب فإنه يقع خفية استحياء منهم.

---

(١) انظر: ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ج٢، ص١٢٢. ابن منظور، لسان العرب، ج١٤، ص٢١٧.

(٢) انظر: الجرجاني، التعريفات، ص٩٤. الكفوي، الكليات، ص٤٠٤.

(٣) رواه البخاري في صحيحه، كتاب: الإيمان، باب: أمور الإيمان، ج١، ص١١، حديث رقم: ٩.

(٤) انظر: النووي، المنهاج، ج٢، ص٥. ابن حجر، فتح الباري، ج١، ص٥٢.

(٥) انظر: العيني، البناية، ج٦، ص٢٨٩. الكاساني، بدائع الصنائع، ج٧، ص٣٩. الزيلعي، تبيين الحقائق، ج٣، ص١٧٤. ابن الدهان، تقويم النظر، ج٤، ص٤٦٩.

**ثانياً: التوكيل بالخصومة لا يتوقف على رضا الخصم في حالة المرأة المخدرة**[1]

ذهب الحنفية،[2] والحنابلة[3] إلى عدم جواز التوكيل بالخصومة إلا برضا الخصم وممن استثني من ذلك المرأة المخدرة؛ إذ يجوز توكيلها بغير رضا الخصم؛ لعجزها عن الخصومة؛ لأن الحياء يمنعها عن التكلم، وعن جواب الخصم، وربما يصير ذلك سبباً لفوات حقها.

**ثالثاً: الحياء علة للحكم**: من جهة أخرى فيصلح الحياء أن يكون علة للتحريم، ومن الأمثلة الفقهية على ذلك: ما ذهب إليه فقهاء الشافعية،[4] والحنابلة[5] بكون من طلب مال غيره فدفعه إليه حياء، لم يملكه ولا يحل له أن يأخذ منه شيئاً؛ لاشتماله على الإكراه بسيف الحياء، فهو كالإكراه بالسيف الحقيقي، بل لعل الإكراه بسيف الحياء أشد؛ فقد يُتحمل الجرح بالسيف الحقيقي، ولا تُتحمل جرح المروءة والوجاهة بسيف الحياء.[6]

---

(١) المرأة الْمُخَدَّرَةُ: هي المرأة الملازمة للخِدر –أي البيت– فلا تخرج من بيتها إلا للضرورة. انظر: عليش، منح الجليل، ج٨، ص٥٦١. الخطيب الشربيني، مغني المحتاج، ج٦، ص٣٢٥. قلعة جي وقنيبي، معجم لغة الفقهاء، ص٤١٥.

(٢) انظر: ابن مازة البخاري، المحيط البرهاني، ج٨، ص٤١. الموصلي، الاختيار، ج٢، ص١٥٧.

(٣) انظر: ابن قدامة، المغني، ج١٠، ص٥٥. ابن قدامة، الشرح الكبير، ج١١، ص٤٢٠.

(٤) انظر: الرملي، نهاية المحتاج، ج٥، ص١٤٦ الخطيب الشربيني، مغني المحتاج، ج٣، ص٣٣٥. ابن حجر الهيتمي، الفتاوى الفقهية الكبرى، ج٣، ص٣٠.

(٥) انظر: السيوطي، مطالب أولي النهى، ج٤، ص٣٨٠-٣٨١. البهوتي، شرح منتهى الإرادات، ج٢، ص٤٣٠.

(٦) ابن حجر الهيتمي، الفتاوى الفقهية الكبرى، ج٣، ص٣٠.

## المطلب الثالث: الاستدلال بالتنزه في الأحكام الفقهية

التنزه: نَزَّهَ نَفْسَه عَن القَبيحِ تَنْزِيهاً؛ أي: نَحَّاها، وأَصل النُّزْهِ البعدُ، وَمِنْه تَنْزِيهُ اللَّهِ تَعَالَى: وَهُوَ تَبْعِيدُه وتَقْديسُه عَن الأَنْدادِ والأَشْبَاهِ وعمَّا لَا يَجوزُ عَلَيْهِ من النَّقائِصِ؛ وتَنَزَّهَ عَنهُ؛ أي تَرَكَهُ وأَبْعَدَ عَنهُ، ونِزَّهَ الرَّجُلَ: باعَدَه عَن القَبيحِ، وَهُوَ يَتَنَزَّهُ عَن مَلائِمِ الأَخْلاقِ: أَي يَتَرَفَّعُ عمَّا يُذَمُّ مِنْهَا، والتنزُّه: أَن يَرْفَع الْإِنْسَانُ نَفْسَه عَن الشَّيْء تكرُّماً، ورغْبةً عَنهُ، والنَّزاهَةُ: البُعدُ عَن السّوءِ.[1]

أما من الناحية الفقهية؛ فقد أكد ابن القصار المالكي[2] عدم قيام مانع أصولي لكون النهي عن شيء جاء لعلة التنزه؛ كالنهي عن كسب الحجام، وثمن الصور.[3]

---

(١) انظر: الزبيدي، تاج العروس، ج٣٦، ص٥٢٦ وما بعدها. ابن منظور، لسان العرب، ج١٣، ص٥٤٨-٥٤٩. الهروي، تهذيب اللغة، ج٦، ص٩٢. الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ص١٢٥٤. الفيومي، المصباح المنير، ج٢، ص٦٠١. المناوي، التوقيف، ص١١٠. الكفوي، الكليات، ج١، ص٣١٥، مادة: نزه.

(٢) هو: أبو الحسن، علي بن أحمد البغدادي، المعروف بابن القصار الأبهري الشيرازي الإمام الفقيه الأصولي الحافظ النظار، ولّي قضاء بغداد، من أشهر مصنفاته: عيون الأدلة في مسائل الخلاف بين فقهاء الأمصار الذي لا يعرف للمالكيين كتاب في الخلاف أكبر منه، توفي سنة ٣٩٨ هـ=١٠٠٧م. انظر ترجمته في: ابن فرحون، الديباج المذهب، ج٢، ص١٠٠. البغدادي، إيضاح المكنون، ج٢، ص١٣٣. مخلوف، شجرة النور الزكية، ج١، ص١٣٨، ترجمة رقم: ٢٤٦. كحالة، معجم المؤلفين، ج٧، ص١٢.

(٣) ابن القصار، عيون الأدلة، ج٢، ص٧٥٠.

**من الأحكام التي كان التنزه دليلاً عليها أو تعليلاً لها:**

**أولاً: فرك المني وغسله إن أصاب الثوب**

ذهب الشافعية[١] إلى طهارة المني وأن ما ورد من أحاديث فيها فرك المني[٢] وغسله؛[٣] إنما كان ذلك للتنزه والاستحباب.

**ثانياً: أكل البصل والثوم في حق النبي ﷺ**

كان عليه الصلاة والسلام لا يأكل الثوم، والبصل، والكرات، إذ كان يمتنع من أكله تنزهاً حتى لا يتأذى به الملك.[٤]

**ثالثاً: كراهة القزع[٥]**

---

(١) انظر: النووي، المجموع، ج٢، ص٥٥٤. ابن الملقن، الإعلام، ج٢، ص٧٨.

(٢) منها ما ورد عن السيدة عائشة رضي الله عنها أنها قالت: "كُنْتُ أَفْرُكُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ،" رواه مسلم في صحيحه، كتاب: الطهارة، باب: حكم المني، ج١، ص٢٣٨، حديث رقم: ١٠٦-(٢٨٨).

(٣) منها ما ورد عن السيدة عائشة رضي الله عنها أنها قالت: "أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَغْسِلُ الْمَنِيَّ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ فِي ذَلِكَ الثَّوْبِ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى أَثَرِ الْغَسْلِ فِيهِ،" رواه مسلم في صحيحه، كتاب: الطهارة، باب: حكم المني، ج١، ص٢٣٩، حديث رقم: ١٠٨-(٢٨٩).

(٤) انظر: البغوي، التهذيب، ج٥، ص٢١٨. النووي، المنهاج، ج٥، ص٥١. ابن قتيبة، الأشربة، ص٢٣٤.

(٥) القزع وقيل: القنازع، هو: أن يحلق الرأس ويترك منه مواضع متفرقة غير محلوقة. انظر: الزمخشري، الفائق، ج٣، ص١٨٩. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث، ج٤، ص٥٩. النووي، تحرير ألفاظ التنبيه، ص٣٤. الفيومي، المصباح المنير، ج٢، ص٥٠٢.

ذهب بعض الشافعية،[1] وبعض المالكية[2] إلى كراهة القزع لخبر الصحيحين،[3] وأن النهي جاء للتنزه.

**رابعاً: ترك النبي ﷺ شرب النبيذ[4] بعد ثلاثة أيام**

روى مسلم في صحيحه عن ابن عباس قوله: "كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُنْتَبَذُ لَهُ أَوَّلَ اللَّيْلِ، فَيَشْرَبُهُ إِذَا أَصْبَحَ يَوْمَهُ ذَلِكَ، وَاللَّيْلَةَ الَّتِي تَجِيءُ، وَالْغَدَ وَاللَّيْلَةَ الْأُخْرَى، وَالْغَدَ إِلَى الْعَصْرِ، فَإِنْ بَقِيَ شَيْءٌ سَقَاهُ الْخَادِمَ، أَوْ أَمَرَ بِهِ فَصُبَّ."[5]

ذهب بعض الشافعية،[6] والحنابلة[7] إلى أن النبي ﷺ كان يرى النبيذ بعد ثلاثة أيام؛ فإن ظهر فيه شيء من مبادئ الإسكار والتغير أراقه؛ لأنه إذا أسكر صار حراماً ونجساً فيراق ولا يسقيه الخادم؛ لأن المسكر لا يجوز سقيه الخادم

---

(١) انظر: النووي، المنهاج، ج١٤، ص١٠١. الرملي، غاية البيان، ص٤٠.

(٢) انظر: الشنقيطي، لوامع الدرر، ج١، ص٣٨١.

(٣) ورد عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ القَزَعِ. رواه البخاري في صحيحه، كتاب: اللباس، باب: القزع، ج٧، ص١٦٣، حديث رقم: ٥٩٢٠. ورواه مسلم في صحيحه، كتاب: اللباس والزينة، باب: كراهة القزع، ج٣، ص١٦٧٥، حديث رقم: ١١٣-(٢١٢٠).

(٤) النبيذ: هو الماء الذي يترك فيه التمر والعنب ما لم ينقلب مسكراً. انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث، ج٥، ص٧. النووي، تحرير ألفاظ التنبيه، ص٤٦. البعلي، المطلع على أبواب المقنع، ص٥٥. قلعة جي وقنيبي، معجم لغة الفقهاء، ص٤٧٤.

(٥) كتاب: الأشربة، باب: إباحة النبيذ الذي لم يشتد ولم يصر مسكراً، ج٣، ص١٥٨٩، حديث رقم: ٧٩-(٢٠٠٤).

(٦) انظر: النووي، المنهاج، ج١٣، ص١٧٤.

(٧) انظر: البهوتي، المنح الشافيات، ج٢، ص٧٣٩. البلباني، الدلائل والإشارات، ج٣، ص٤٠٣. ابن قتيبة، الأشربة، ص٢٣٤.

كما لا يجوز شربه، أما إن كان لم يظهر فيه تغير ونحوه من مبادئ الإسكار فيسقيه للخادم ولا يريقه؛ لأنه مال تحرم إضاعته، ويترك شربه تنزهاً.

**خامساً: البول قائماً**

روى البخاري في صحيحه عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: أَتَى النَّبِيُّ ﷺ سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَجِئْتُهُ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ،[1] وقد علل ابن القيم ذلك بأنه إنما فعل ذلك تنزهاً وبعداً من إصابة البول، فإنه إنما فعل هذا لما أتى سباطة قوم وهي مكان إلقاء القمامة وتكون مرتفعة، فلو بال فيها الرجل قاعداً لارتد عليه بوله.[2]

**سادساً: كسب الإماء[3]**

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: "نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ كَسْبِ الإِمَاءِ،"[4] وقد علل غير واحد من العلماء هذا النهي للتنزه عن رذائل المكاسب.[5]

---

(١) كتاب: الوضوء، باب: البول قائماً وقاعداً، ج١، ص٥٤، حديث رقم: ٢٢٤.

(٢) انظر: ابن القيم، زاد المعاد، ج١، ص١٦٥. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث، ج٢، ص٣٣٥.

(٣) بيّن النووي أن كسب الإماء هنا هو: كسبهن بالزنا وشبهه لا بالغزل والخياطة ونحوهما. شرح النووي على مسلم، ج١٠، ص٢٣١.

(٤) رواه البخاري في صحيحه، كتاب: الإجارة، باب: كسب البغي والإماء، ج٣، ص٩٣، حديث رقم: ٢٢٨٣.

(٥) انظر: المقدسي، السنن والأحكام، ج٤، ص٤٦٥. ابن بطال، شرح صحيح البخاري، ج٦، ص٣٦٤.

## سابعاً: كراهة إعطاء العامل الهاشمي من مصرف العاملين عليها

إنَّ من مصارف الزكاة: "العاملين عليها" بيد أن الحنفية ذهبوا إلى كراهة إعطاء العامل الهاشمي من هذا المصرف؛ تنزيهاً لقرابة الرسول عليه الصلاة والسلام عن شبهة الوسخ.[1]

## ثامناً: كراهة اتخاذ الصيد حرفة

ذهب الحنفية في رواية إلى كراهة اتخاذ الصيد حرفة، تنزيهاً من اتخاذ الروح عادة.[2]

## تاسعاً: كراهة سؤر الهرة

ذهب الحنفية إلى كراهة سؤر الهرة؛ لأنها لا تتحامى عن النجاسة.[3]

## عاشراً: كراهة شرب الماء المستعمل والعجن به

ذهب الحنفية إلى كراهة شرب الماء المستعمل والعجن به: تنزيهاً؛ لاستقذار النفس له.[4]

## حادي عشر: صلاة العيد في المسجد

ذهب المالكية إلى أنه إن صُلِّيَتْ صلاة العيد في المسجد؛ لأجل الضرورة كالمطر، فيلزم خفض الصوت في المسجد؛ تنزيهاً له من رفع الأصوات.[5]

---

(١) انظر: ابن الهمام، فتح القدير، ج٢، ص٢٦٢-٢٦٣. ابن أمير حاج، التقرير والتحبير، ج١، ص٢٢٨. المرغيناني، الهداية، ج١، ص١١٠. البابرتي، العناية، ج٢، ص٢٦٣. العيني، البناية، ج٣، ص٤٥١.

(٢) انظر: الحموي، غمز عيون البصائر، ج٢، ص٢٢٤.

(٣) انظر: الشرنبلالي، مراقي الفلاح، ص١٨.

(٤) انظر: ابن عابدين، رد المحتار، ج١، ص٢٠١. الطحطاوي، حاشية الطحطاوي، ص٢٣.

(٥) انظر: ابن الحاج، المدخل، ج٢، ص٢٨٩.

**ثاني عشر: عدم إقامة الحدود في المسجد**

ذهب المالكية إلى كراهة إقامة الحدود في المسجد؛ تنزيهاً له؛ لأن هذا الفعل ذريعة إلى أن يخرج ما يُنجس المسجد.(١)

**ثالث عشر: كراهة إراقة ماء الوضوء في الطريق**

ذهب الحنابلة إلى كراهة إراقة ماء الوضوء والغسل في الطريق؛ لأنه أماكن يداس فيه تنزيهاً للماء لأنه أثر عبادة.(٢)

***

(١) انظر: الحطاب، مواهب الجليل، ج٦، ص١١٤. عليش، منح الجليل، ج٨، ص٢٨٧.

(٢) انظر: المرداوي، الإنصاف، ج١، ص١٦٨. البهوتي، دقائق أولي النهى، ج١، ص٨٣.

## المطلب الرابع: الاستدلال بالرفق في الأحكام الفقهية

الرِّفْق لغة: رَفَقَ يرفُق رِفْقاً فَهُوَ رَفِيق بِكَذَا وَكَذَا. وَفُلَان رَفِيق بفلان ورافِق بِهِ، وَهُوَ اللطف وحُسْن الصَّنِيع إِلَيْهِ،[1] أما اصطلاحاً فهو: لين الجانب بالقول والفعل والأخذ بالأسهل وهو ضد العنف،[2] والرفق في صفات الله تعالى وأسمائه بمعنى اللطيف الذي في القرآن، والرفق في كل أمر أخذه بأحسن وجوهه وأقربها،[3] وفي الحديث: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "...إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ."[4]

**أما من الناحية الفقهية؛ فمن الأحكام التي كان الرفق من أسبابها:**

**أولاً: جواز السلم**

(١) انظر: الأزدي، جمهرة اللغة، ج٢، ص٧٨٤. الجوهري، الصحاح، ج٤، ص١٤٨٢. ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ج٢، ص٤١٨. الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ص٨٨٧، مادة: رفق.

(٢) انظر: النووي، تحرير ألفاظ التنبيه، ص٣١٩. ابن حجر، فتح الباري، ج١٠، ص٤٤٩. العيني، عمدة القاري، ج٢٢، ص١١٣. الكفوي، الكليات، ص٤٨٢.

(٣) انظر: القاضي عياض، مشارق الأنوار، ج١، ص٢٩٦. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث، ج٢، ص٢٤٦.

(٤) رواه البخاري في صحيحه، كتاب: الأدب، باب: الرفق في الأمر كله، ج٨، ص١٢، حديث رقم: ٦٠٢٤. ورواه مسلم في صحيحه، كتاب: السلام، باب: النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم، ج٤، ص١٧٠٦، حديث رقم: ١٠-(٢١٦٥).

علّل المالكية،[1] والشافعية،[2] والحنابلة[3] جواز السلم عملاً بالارتفاق؛ وذلك بانتفاع البائع بتقديم المال، وانتفاع المشتري بالسعر الرخيص للمسلم فيه.

**ثانياً: جواز الحوالة**

علل الشافعية[4] جواز الحوالة ما فيها من الارتفاق؛ لأن الإنسان قد يستحق دينًا وعليه مثله فيشق عليه الاستيفاء والإيفاء؛ فجوزت لدفع هذه الكلفة.

**ثالثاً: جواز المضاربة**

علل المالكية[5] جواز المضاربة للرفق بالناس.

**رابعاً: وقت جمع المغرب والعشاء للمطر**

ذهب المالكية[6] إلى جمع الصلاتين ليلة المطر بحيث يؤخرون المغرب شيئاً ثم يصلونها ثم يصلون العشاء الآخرة قبل مغيب الشفق؛ لأن معناه الرفق بالناس

---

(١) انظر: ابن رشد، بداية المجتهد، ج٣، ص٢١٩. الرجراجي، مناهج التحصيل، ج٦، ص٩٤. ابن يونس الصقلي، الجامع لمسائل المدونة، ج١١، ص٢٠٩. القاضي عبد الوهاب، المعونة على مذهب عالم المدينة، ج١، ص٩٨٩.

(٢) انظر: الجمل، حاشية الجمل، ج٥، ص٤٦١. البجيرمي، حاشية البجيرمي، ج٤، ص٤٣٠.

(٣) انظر: ابن القيم، إعلام الموقعين، ج٣، ص١٩٤. المرداوي، التحبير، ج٦، ص٢٨٩٣. ابن النجار، شرح الكوكب المنير، ج٣، ص٤٨٨.

(٤) انظر: النووي، فتح الوهاب، ج١، ص٢٥٠. ابن حجر الهيتمي، تحفة المحتاج، ج٥، ص٢٣١. الدميري، النجم الوهاج، ج٤، ص٤٦٩. زكريا الأنصاري، أسنى المطالب، ج٢، ص٢٣١.

(٥) انظر: ابن رشد، بداية المجتهد، ج٤، ص٢١. التوزري الزبيدي، توضيح الأحكام، ج٣، ص١٦٧.

(٦) انظر: مالك، المدونة، ج١، ص٢٠٣. ابن رشد، البيان والتحصيل، ج١، ص٢٥٩. المازري، شرح التلقين، ج١، ص٨٤٣.

ورفع ما يدركهم من المشي في المطر والطين عند شدة الظلمة، والتأخير إلى غيبوبة الشفق أو ما قرب من غيبوبته قربًا كثيرًا يوقع في الضرر الذي كان الجمع لرفعه وإزاحته.

تجدر الإشارة إلى أن جمهور الفقهاء من المالكية والشافعية والحنابلة أجازوا الجمع لأجل المطر- على خلافات بينهم في أي الصلاتين تجمعا- كون الجمع أرفق بالناس ويدفع المشقة عنهم.(١)

**خامساً: كراهة الإطالة في الصلاة**

ذهب فقهاء الحنفية،(٢) والمالكية،(٣) والشافعية،(٤) والحنابلة(٥) إلى كراهة إطالة الإمام للصلاة؛ عملاً بقيمة الرفق بالمأموين، كما نص على ذلك النبي ﷺ في قوله: "إِذَا أَمَّ أَحَدُكُمُ النَّاسَ، فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الصَّغِيرَ، وَالْكَبِيرَ، وَالضَّعِيفَ، وَالْمَرِيضَ، فَإِذَا صَلَّى وَحْدَهُ فَلْيُصَلِّ كَيْفَ شَاءَ."(٦)

---

(١) انظر: الخرشي، شرح مختصر خليل، ج٢، ص٧٠. زكريا الأنصاري، أسنى المطالب، ج١، ص٢٤٥. البهوتي، شرح منهتى الإرادات، ج١، ص٢٩٩.

(٢) انظر: ابن الهمام، فتح القدير، ج١، ص٣٥١، ابن نجيم، البحر الرائق، ج١، ص٣٧٢.

(٣) انظر: الزرقاني، شرح الزرقاني على مختصر خليل، ج١، ص٣٧٢.

(٤) انظر: الرملي، نهاية المحتاج، ج٢، ص١٤٦.

(٥) انظر: السيوطي، مطالب أولي النهى، ج١، ص٦٣٧.

(٦) رواه مسلم في صحيحه، كتاب: الصلاة، باب: أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام، ج١، ص٣٤١، حديث رقم: ١٨٣-(٤٦٧).

## المطلب الخامس: التعليل بالبغضاء في الأحكام الفقهية

البُغْض والبِغْضةُ: نقيض الحب، يقال: بَغُضَ الرجلُ، بَغاضةً أَي صارَ بَغِيضاً، وبَغَّضَه اللهُ إِلى النَّاسِ تَبْغِيضاً فأَبْغَضُوه أَي مَقَتُوه، وَتَبَاغَضَ الْقَوْمُ أَبْغَضَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. والبَغْضاءُ والبَغاضةُ: شِدَّةُ البغْضِ.[1]

**أما الأحكام الفقهية المرتبطة بالبغضاء؛ فمنها:**

**أولاً: عدم الوفاء بحق النفقة إذا فوته الزوج على زوجته**

اتفق الفقهاء على وجوب نفقة الزوجة على زوجها،[2] واختلفوا فيما إذا ترك الزوج الإنفاق على زوجته مدة؛ فهل يجب الوفاء بنفقة ما مضى، أم أنها تسقط عنه؟ فذهب ابن القيم إلى أن نفقة الزوجة الماضية تسقط مطلقاً، ومما استدل به: كون فرض النفقة على المدة الماضية -مع استغناء الزوجة عن ذلك- يؤدي إلى العداوة والبغضاء بين الزوجين، وهو ضد ما جعله الله بينهما من المودة والرحمة.[3]

**ثانياً: النهي عن الخطبة على خطبة الغير، والبيع على بيع الغير**

روى البخاري في صحيحه عن أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلاَ تَنَاجَشُوا، وَلاَ يَبِعِ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلاَ يَخْطِبْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، وَلاَ تَسْأَلُ المَرْأَةُ طَلاَقَ أُخْتِهَا لِتَكْفَأَ مَا فِي إِنَائِهَا.[4]

---

(١) انظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، ج١، ص٢٧٤. ابن منظور، لسان العرب، ج٧، ص١٢١. الزبيدي، تاج العروس، ج١٨، ص٢٤٧. الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ص٦٣٧. النسفي، طلبة الطلبة، ص١٥٨. الفيومي، المصباح المنير، ج١، ص٥٦. البركتي، التعريفات الفقهية، ص٤٦، مادة: بغض.

(٢) انظر: ابن المنذر، الإجماع، ص٨٣. ابن رشد، بداية المجتهد، ج٣، ص٧٦.

(٣) انظر: ابن القيم، زاد المعاد، ج٥، ص٥٤٤-٥٤٥.

(٤) كتاب: البيوع، باب: لا يبيع على بيع أخيه، ولا يسوم على سوم أخيه، حتى يأذن له أو يترك، ج٣، ص٦٩، حديث رقم: ٢١٤٠.

علّل غير واحد من الفقهاء هذا النهي منعاً لإيقاع العداوة والبغضاء بين الناس.[1]

**ثالثاً: تحريم الجمع بين الأختين في الزواج**

اتفق فقهاء الحنفية،[2] والمالكية،[3] والحنابلة[4] على تحريم الجمع بين الأختين في الزواج، معللين ذللك بأن الجمع بينهما يؤدي إلى البغضاء وقطيعة الرحم؛ لأن العداوة بين الضرتين ظاهرة.

**رابعاً: عدم جواز الوصية للوارث**

قال ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ تبارك وتعالى قَدْ أَعْطَى لِكُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَلَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ،"[5] وقد علّل الحنفية،[6] والحنابلة[7] هذا الأمر لما فيه من إيقاع العداوة والبغضاء والحسد بين الورثة.

---

(١) انظر: ابن قدامة، المغني، ج٧، ص١٤٣-١٤٤. ابن مفلح، المبدع، ج٦، ص٩١. ابن دقيق العيد، إحكام الأحكام، ج٢، ص١٤٠. ابن العطار، العدة في شرح العمدة، ج٢، ص١١٦٠. البسام، تيسير العلام، ج١، ص٤٩٥. العثيمين، فتح ذي الجلال والإكرام، ج٤، ص٤٥٤. الخن والبغا والشربجي، الفقه المنهجي، ج٦، ص٤٣.

(٢) انظر: الكاساني، بدائع الصنائع، ج٢، ص٢٦٢.

(٣) انظر: ابن رشد، البيان والتحصيل، ج٤، ص٢٨٧. الصقلي، الجامع لمسائل المدونة، ج٩، ص٣٣٩.

(٤) انظر: ابن قدامة، المغني، ج٧، ص١١٥. البهوتي، كشاف القناع، ج٥، ص٧٤.

(٥) رواه الترمذي في سننه، أبواب: الوصايا، باب: ما جاء لا وصية لوارث، ج٤، ص٤٣٣، حديث رقم: ٢١٢٠، وحكم الترمذي على الحديث بأنه حسن، وحكم الألباني على الحديث بأنه صحيح في: إرواء الغليل، ج٦، ص٨٧، حديث رقم: ١٦٥٥.

(٦) انظر: الموصلي، الاختيار، ج٢، ص١٣٧.

(٧) انظر: ابن قدامة، المغني، ج٦، ص١٤١.

## المطلب السادس: الاستدلال بالوفاء في الأحكام الفقهية

الوفاء من وَفَى وهي تدل على إكمال وإتمام، ومنه الوفاء؛ أي إتمام العهد والقيام بمقتضاه، وإكمال الشرط، والوفاء ضد الغدر، يقال: وفَّى لنا فلان؛ أي تم لنا قوله ولم يغدر،[١] وقد أمر الله تعالى بهذا الخلق؛ إذ قال سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾[٢] وقال تعالى: ﴿وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا﴾[٣]

**أما الأحكام الفقهية المرتبطة بالوفاء؛ فمن أبرزها:**

**الوفاء بالشروط التي لا توافق عقد النكاح ولا تنافيه**

إذا اشترطت المرأة على زوجها ألا يتزوج عليها أو ألا يخرجها من بلدها مثلاً، فقد اختلف الفقهاء في حكم هذا الشرط، فذهب الحنابلة،[٤] وابن تيمية،[٥] وابن القيم[٦] إلى أن الشرط صحيح لازم؛ استناداً إلى جملة أدلة؛ منها: الوفاء بالشرط؛ عملاً بقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾[٧] وقول رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: "أَحَقُّ الشُّرُوطِ أَنْ تُوفُوا بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الفُرُوجَ."[٨]

---

(١) انظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، جج٦، ص١٢٩. ابن منظور، لسان العرب، ج١٥، ص٣٩٨. الفيومي، المصباح المنير، ج٢، ص٦٦٧. الكفوي، الكليات، ص٢٠٩. البركتي، التعريفات الفقهية، ص٢٣٨.

(٢) سورة المائدة، آية: ١.

(٣) سورة الإسراء، من آية: ٣٤.

(٤) انظر: البهوتي، دقائق أولي النهى، ج٢، ص٦٦٥. ابن قدامة، المغني، ج٧، ص٩٣. المرداوي، الإنصاف، ج٨، ص١٥٥.

(٥) انظر: ابن تيمية، مجموع الفتاوى، ج٣٢، ص١٦٤.

(٦) انظر: ابن القيم، إعلام الموقعين، ج٣، ص٢٦٦.

(٧) سورة المائدة، من آية: ١.

(٨) رواه البخاري في صحيحه، كتاب: الشروط، باب: الشروط في المهر عند عقدة النكاح، حديث رقم: ٢٧٢١، ج٣، ص١٩٠.

## المطلب السابع: الاستدلال بالإكرام في الأحكام الفقهية

الإكرام، يقال: أَكْرَمَهُ: إِكْرَامًا، وكَرَّمَهُ: تَكْرِيمًا؛ أي: عَظَّمه ونَزَّهَهُ، والاسْمُ مِنْهُما: الكَرَامَةُ، والإكرامُ: أَن يُوصَلَ إِلَى الإنْسَانِ بنَفْعٍ لَا تَلْحَقُه فِيهِ غَضَاضَةٌ، أو أن يجعل ما يوصل إليه شيئا كَرِيماً؛ أي: شريفاً،[1] قال تعالى: ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ﴾[2]

**أما الأحكام الفقهية المرتبطة بالإكرام؛ فمن أبرزها:**

### أولاً: تحلية المصحف بالذهب

ذهب الشافعية[3] إلى إباحة تحلية المصحف بالذهب والفضة؛ إكراماً له.

### ثانياً: الاستقبال أو الاستدبار في البول والغائط

ذهب الشافعية في رواية[4] إلى كراهة استقبال أو استدبار الشمس أو القمر أو مكة المكرمة أو المدينة المنورة أو بيت المقدس ببول أو غائط؛ إكراماً له.

---

(١) انظر: ابن منظور، لسان العرب، ج١٢، ص٥١٢. الزبيدي، تاج العروس، ج٣٣، ص٣٣٧. رضا، معجم متن اللغة، ج٥، ص٥٥. عمر، معجم اللغة المعاصرة، ج٢، ص١٩٢٢. الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، ص٧٠٧.

(٢) سورة الذاريات، آية: ٢٤.

(٣) انظر: ابن حجر الهيتمي، تحفة المحتاج، ج٣، ص٢٨١. الخطيب الشربيني، مغني المحتاج، ج٢، ص٩٩. الرملي، نهاية المحتاج، ج٣، ص٩٥.

(٤) انظر: الخطيب الشربيني، مغني المحتاج، ج١، ص١٥٦. زكريا الأنصاري، أسنى المطالب، ج١، ص٤٦. زكريا الأنصاري، الغرر البهية، ج١، ص١١٨-١١٩.

**ثالثاً: استحباب دفن ما انفصل من إنسان حي**

ذهب الشافعية[1] إلى استحباب دفن ما انفصل من حي؛ ك: يد سارق وظفر وشعر ودم فصد؛ إكراماً لصاحبها.

**رابعاً: القيام لأهل الفضل**

ذهب الشافعية[2] إلى استحباب القيام لأهل الفضل من علم أو صلاح أو نحوها؛ إكراماً لهم لا رياء وتفخيماً.

**خامساً: وضع الطيب على أماكن السجود من المتوفى**

ذهب المالكية،[3] والشافعية[4] إلى استحباب وضع الطيب على أماكن السجود من الميت؛ وهي: الجبهة والأنف وباطن الكفين والركبتان والقدمان؛ إكراماً لها كونها الأعضاء المتقرب بها إلى الله سبحانه وتعالى.

**سادساً: اجتماع صلاة الكسوف مع صلاة الجنازة**

ذهب الحنابلة[5] إلى أنه إن اجتمعت صلاة الكسوف مع صلاة الجنازة؛ فتقدم صلاة الجنازة؛ إكراماً للميت.

---

(١) انظر: الرملي، نهاية المحتاج، ج٢، ص٤٩٤-٤٩٥. الخطيب الشربيني، مغني المحتاج، ج٢، ص٣٢. زكريا الأنصاري، أسنى المطالب، ج١، ص٣١٣.

(٢) انظر: الخطيب الشربيني، مغني المحتاج، ج٤، ص٢١٨. الخطيب الشربيني، الإقناع، ج٢، ص٤٠٨. زكريا الأنصاري، أسنى المطالب، ج٣، ص١١٤.

(٣) انظر: الحطاب، مواهب الجليل، ج٢، ص٢٢٦. الخرشي، شرح مختصر خليل، ج٢، ص١٢٧. المازري، التلقين، ج١، ص١١٤١.

(٤) انظر: الرافعي، فتح العزيز، ج٥، ص١٣٨-١٣٩. قليوبي، حاشية قليوبي، ج١، ص٣٨٤.

(٥) انظر: المرداوي، الإنصاف، ج٢، ص٤٤٩. ابن قدامة، المغني، ج٢، ص٣١٧. البهوتي، كشاف القناع، ج٢، ص٦٥.

## سابعاً: وضع ما نتف من شعر الميت في الكفن

ذهب الشافعية[1] إلى أن ما نتف من شعر الميت في أثناء غسله يوضع في كفنه إكرامًا له.

***

(١) انظر: الرملي، تحفة المحتاج، ج٣، ص١٠٣. الخطيب الشربيني، مغني المحتاج، ج٢، ص١٠.

## المطلب الثامن: الاستدلال بحسن الظن في الأحكام الفقهية

الظن: هو الاعتقاد الراجح مع احتمال النقيض، ويستعمله الفقهاء بمعنى التردد بين أمرين استويا أو ترجّح أحدهما على الآخر،[1] أما حسن الظنّ فيعني ترجيح جانب الخير على جانب الشّر.[2] وقد دعا الله سبحانه إلى حسن الظن؛ فقال: ﴿ لَّوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا۟ هَٰذَآ إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴾[3]؛ إذ تتضمن الآية أن المؤمن إذا سمع مقالة سوء في أخيه أن يكذّبها ويحسن الظنّ فيه،[4] وقال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱجْتَنِبُوا۟ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ ﴾"[5] ولم يقل: الظنّ كله؛ لأنه سبحانه أذن للمؤمنين أن يظن بعضهم بعض الخير،[6] وقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الحَدِيثِ،"[7] والمراد النهي عن ظن السوء.[8]

---

(١) انظر: الزبيدي، تاج العروس، ج٣٥، ص٣٦٥. الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ص١٢١٣. الجرجاني، التعريفات، ص١٤٤. الكفوي، الكليات، ص٦٧. التهانوي، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، ج٢، ص١١٥٣-١١٥٤.

(٢) انظر: ابن حميد، نضرة النعيم، ج٥، ص١٥٩٧..

(٣) سورة النور، آية: ١٢.

(٤) انظر: التوحيدي، البحر المحيط، ج٨، ص٢١. الخازن، لباب التأويل، ج٣، ص٢٨٨.

(٥) سورة الحجرات، آية: ١٢.

(٦) انظر: الطبري، جامع البيان، ج٢٢، ص٣٠٣-٣٠٤.

(٧) رواه البخاري في صحيحه، كتاب: الأدب، باب: ما ينهى عن التحاسد والتدابر، ج٨، ص١٩، حديث رقم: ٦٠٦٤. ورواه مسلم في صحيحه، كتاب: البر والصلة والآداب، باب: تحريم الظن، والتجسس، والتنافس، والتناجش ونحوها، ج٤، ص١٩٨٥، حديث رقم: ٢٨-(٢٥٦٣).

(٨) انظر: النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم، ج١٦، ص١١٨.

**أما الأحكام الفقهية المرتبطة بحسن الظن؛ فمن أبرزها:**

**أولاً: قبول إقرار مريض الموت للوارث بحق أو مال**

ذهب الشافعية،[1] وابن حزم[2] إلى قبول إقرار مريض الموت للوارث بحق أو مال، وذلك عملاً بخلق إحسان الظن بالمقر، وتجنباً لخلق سوء الظن المنهي عنه في قول رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الحَدِيثِ."[3][4]

**ثانياً: قبول شهادة الوالد لولده والولد لوالده**

ذهب ابن حزم وأبو ثور وشريح إلى قبول شهادة الوالد لولده والولد لوالده؛ اتباعاً لظاهر نص القرآن الكريم، ولعدم جواز الظن إلا ظن الخير،[5] قال ﷺ قَالَ: "إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الحَدِيثِ."[6]

في ختام موضوع: الاستدلال بالقيم الخلقية تفصيلاً على الأحكام الفقهية؛ تجدر الإشارة إلى أن من الأهمية بمكان ذكر قيمة الإحسان؛ إذ أمر الله تعالى

---

(١) انظر: الخطيب الشربيني، مغني المحتاج، ج٣، ص٢٧١.

(٢) انظر: ابن حزم، المحلى، ج٧، ص١٠٧-١٠٨.

(٣) سبق تخريجه.

(٤) انظر: الشاطبي، إعلام الموقعين، ج٥، ص٣٠١. ابن المنذر، الإشراف على مذاهب العلماء، ج٤، ص٤٤٣. النووي، المنهاج، ج١٦، ص١١٨. ابن حجر، فتح الباري، ج١٠، ص٤٨١، وج١٢، ص٥. العيني، عمدة القاري، ج٢٣، ص٢٣٢.

(٥) انظر: ابن حزم، المحلى، ج٨، ص٥٠٥ وما بعدها. ابن المنذر، الإشراف على مذاهب العلماء، ج٤، ص٢٦٩-٢٧٠. الشوكاني، نيل الأوطار، ج٨، ص٣٣٦.

(٦) سبق تخريجه.

به في كل شيء، قَالَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: "إِنَّ اللهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، فَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ،"[١] فيعدّ هذا الحديث من الأحاديث الجامعة لقواعد الإسلام،[٢] ومن الفروع الفقهية المرتبطة بالإحسان كراهية ذبح الشاة بآلة كالّة، وكراهية ذبح شاة وأخرى تنظر إليها.[٣]

***

---

(١) رواه مسلم في صحيحه، كتاب: الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان، باب: الأمر بإحسان الذبح والقتل، وتحديد الشفرة، ج٣، ص١٥٤٨، حديث رقم: ٥٧-(١٩٥٥).

(٢) انظر: النووي، المنهاج، ج١٣، ص١٠٧. ابن دقيق العيد، شرح الأربعين النووية، ص٧٢.

(٣) انظر: الكاساني، بدائع الصنائع، ج٥، ص٦٠. البغدادي، المعونة على مذهب عالم المدينة، ج١، ٦٩٩. الخطيب البغدادي، مغني المحتاج، ج٦، ص١٠٥. السيوطي، مطالب أولي النهى، ج٦، ص٣٣٦.

## الخاتمة

جاء هذا البحث لبيان ماهية القيم الأخلاقية ومدى ارتباطها بالفقه، إضافة إلى التأصيل للقيم الخلقية استدلالاً وتعليلاً على الأحكام الفقهية، وقد انتهى إلى:

- أن القيم الأخلاقية تعد أصلاً من أصول التشريع في الفقه الإسلامي.
- استند الفقهاء على القيم الأخلاقية في أحكام فقهية شتى استدلالاً وتعليلاً.
- وظّف الفقهاء قيماً خلقية بعينها كالتفاؤل، والحياء، والرفق في الاستشهاد والتعليل.

وتوصي الدراسة بإجراء المزيد من البحوث حول: تحليل نصوص الفقهاء لاستخراج أصول تشريعية أخرى، تساهم في الوصول للأحكام الفقهية في المسائل المستجدة.

***

## المراجع


١. الأزدي، أبو بكر، محمد بن الحسن، جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي بعلبكي، ط١، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م.

٢. الألباني، محمد ناصر الدين، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤١٥ ç، ١٩٩٥م.

٣. أمير بادشاه، محمد أمين بن محمود، تيسير التحرير، مصر: مصطفى البابي الحلبي، ١٣٥١ ç، ١٩٣٢م.

٤. ابن أمير حاج، أبو عبد الله، محمد بن محمد، التقرير والتحبير، ط٢، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣ ç، ١٩٨٣م.

٥. أيوب، حسن محمد، الحديث في علوم القرآن والحديث، ط٢، الإسكندرية: دار السلام، ١٤٢٥ ç، ٢٠٠٤م.

٦. البابرتي، أبو عبد الله، محمد بن محمد، العناية شرح الهداية، بيروت: دار الفكر، د.ت.

٧. الباجي، أبو الوليد، سليمان بن خلف، المنتقى شرح الموطأ، ط١، مصر: مطبعة السعادة، ١٣٣٢ ç.

٨. البجيرمي، سليمان بن محمد، التجريد لنفع العبيد = حاشية البجيرمي على شرح المنهج، مصر: مطبعة الحلبي، ١٣٦٩ ç، ١٩٥٠م.

٩. البخاري، محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، تحقيق: زهير الناصر، ط١، دار طوق النجاة، ١٤٢٢ ç.

١٠. البركتي، محمد عميم الإحسان، التعريفات الفقهية، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤ ç، ٢٠٠٣م.

١١. البسام، أبو عبد الرحمن، عبد الله بن عبد الرحمن، تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، تحقيق: محمد حلاق، ط١٠، الإمارات: مكتبة الصحابة، ١٤٢٦ ç، ٢٠٠٦م.

١٢. البعلي، أبو عبد الله، محمد بن أبي الفتح، المطلع على ألفاظ المقنع، تحقيق: محمود الأرناؤوط وياسين الخطيب، ط١، مكتبة السوادي للتوزيع، ١٤٢٣ ç، ٢٠٠٣م.
١٣. البغوي، أبو محمد، الحسين بن مسعود، التهذيب في فقه الإمام الشافعي، تحقيق: عادل عبد الموجود وعلي معوض، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨ ç، ١٩٩٧م.
١٤. ابن بطال، أبو الحسن، علي بن خلف، شرح صحيح البخاري، تحقيق: ياسر بن إبراهيم، ط٢، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٣ ç، ٢٠٠٣م.
١٥. البلباني، محمد بن بدر الدين، الدلائل والإشارات على أخصر المختصرات، تحقيق: د. عبد العزيز العيدان ود. أنس اليتامى، ط١، الكويت: دار الركائز، ١٤٣٩ ç، ٢٠١٨م.
١٦. البهوتي، منصور بن يونس، دقائق أولي النهى لشرح المنتهى المعروف بشرح منتهى الإرادات، ط١، عالم الكتب، ١٤١٤ ç، ١٩٩٣م
١٧. البهوتي، منصور بن يونس، كشاف القناع عن متن الإقناع، بيروت: دار الكتب العلمية.
١٨. البهوتي، منصور بن يونس، المنح الشافيات بشرح مفردات الإمام أحمد، تحقيق: أ.د. عبد الله المطلق، ط١، الرياض: دار كنوز إشبيليا، ١٤٢٧ ç، ٢٠٠٦م.
١٩. البيهقي، أبو بكر، أحمد بن الحسين، السنن الكبرى، تحقيق: محمد عطا، ط٣، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤ ç، ٢٠٠٣م.
٢٠. الترمذي، أبو عيسى، محمد بن عيسى، سنن الترمذي، تحقيق: أحمد شاكر، ط٢، مصر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٩٥ ç، ١٩٧٥م.
٢١. التوحيدي، أبو حيان، محمد بن يوسف، البحر المحيط في التفسير، تحقيق: صدقي جميل، بيروت: دار الفكر، ١٤٢٩ ç.
٢٢. التوزري الزبيدي، عثمان بن المكي، توضيح الأحكام شرح تحفة الحكام، ط١، المطبعة التونسية، ١٣٣٩ ç.
٢٣. التويجري، محمد بن إبراهيم، موسوعة الفقه الإسلامي، ط١، الرياض: بيت الأفكار الدولية، ١٤٣٠ ç، ٢٠٠٩م.

٢٤. الجرجاني، علي بن محمد، التعريفات، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣ ﻫ، ١٩٨٣م.
٢٥. ابن جرير الطبري، أبو جعفر، محمد بن جرير، تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، تحقيق: محمود شاكر، القاهرة: مطبعة المدني، د.ت.
٢٦. الجصاص، أبو بكر، أحمد بن علي، شرح مختصر الطحاوي، تحقيق: د. عصمة الله عناية الله محمد ورفاقه، ط١، دار البشائر الإسلامية، ١٤٣١ ﻫ، ٢٠١٠م.
٢٧. الجمل، سليمان بن عمر، فتوحات الوهاب بتوضيح شرح منهج الطلاب المعروف بحاشية الجمل، دار الفكر، د.ت.
٢٨. الجوهري، أبو نصر، إسماعيل بن حماد، الصحاح، تحقيق: أحمد عطار، ط٤، بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٧ ﻫ، ١٩٨٧م.
٢٩. الجويني، عبد الملك بن عبد الله، نهاية المطلب في دراية المذهب، تحقيق: أ.د. عبد العظيم الديب، ط١، دار المنهاج، ١٤٢٨ ﻫ، ٢٠٠٧م.
٣٠. ابن الحاج، أبو عبد الله، محمد بن عبد الله، المدخل، دار التراث، د.ت.
٣١. الحاكم، أبو عبد الله، محمد بن عبد الله، المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عطا، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١ ﻫ، ١٩٩٠م.
٣٢. ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل، أحمد بن علي، فتح الباري شرح صحيح البخاري، ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت: دار المعرفة، ١٣٧٩ ﻫ.
٣٣. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، فتح الباري شرح صحيح البخاري، رقّم أبوابه: محمد عبد الباقي، بيروت: دار المعرفة، ١٣٧٩ ﻫ
٣٤. ابن حجر الهيتمي، أبو العباس، أحمد بن محمد، الفتاوى الفقهية الكبرى، المكتبة الإسلامية.
٣٥. ابن حجر الهيتمي، أبو العباس، أحمد بن محمد، تحفة المحتاج في شرح المنهاج، مصر: المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٥٧ ﻫ، ١٩٨٣م

٣٦. ابن حزم، أبو محمد، علي بن أحمد، المحلى بالآثار، بيروت: دار الفكر.
٣٧. الحطاب، محمد بن محمد، مواهب الجليل في شرح مختصر خليل، ط٣، بيروت: دار الفكر، ١٤١٢ ؟، ١٩٩٢م
٣٨. الحفناوي، محمد إبراهيم، دراسات أصولية في القرآن الكريم، القاهرة: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ١٤٢٢ ؟، ٢٠٠٢م.
٣٩. الحريملي النجدي، فيصل بن عبد العزيز، بستان الأحبار مختصر نيل الأوطار، ط١، الرياض: دار إشبيليا، ١٤١٩ ؟، ١٩٩٨م.
٤٠. الحموي، أبو العباس، أحمد بن محمد، غمز عيون البصائر في شرح الأشباه والنظائر، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥ ؟، ١٩٨٥م.
٤١. ابن حميد، صالح بن عبد الله (إشراف)، نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم ‘، ط١، جدة: دار الوسيلة، ١٤١٨ ؟، ١٩٩٨م.
٤٢. ابن حنبل، أبو عبد الله، أحمد، مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ ؟، ٢٠٠١م.
٤٣. الخادمي، نور الدين، علم المقاصد الشرعية، ط١، الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤٢١ ؟، ٢٠٠١م.
٤٤. الخرشي، محمد بن عبد الله، شرح مختصر خليل، بيروت: دار الفكر
٤٥. الخطيب الشربيني، شمس الدين، محمد بن أحمد، مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥ ؟، ١٩٩٤م.
٤٦. الخطيب الشربيني، محمد بن أحمد، الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع، بيروت: دار الفكر.
٤٧. الخن والبغا والشربجي، مصطفى ومصطفى وعلي، الفقه المنهجي على مذهب الإمام الشافعي، ط٤، دمشق: دار القلم، ١٤١٣ ؟، ١٩٩٢م.
٤٨. الدارقطني، علي بن عمر، سنن الدارقطني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٤ ؟، ٢٠٠٤م.

٤٩. أبو داود، سليمان بن الأشعث، سنن أبي داود، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط١، بيروت: دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠ ç، ٢٠٠٩م.
٥٠. الدسوقي، محمد بن أحمد، حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، بيروت: دار الفكر.
٥١. ابن دقيق العيد، محمد بن علي، إحكام الإحكام شرح عمدة الأحكام، مطبعة السنة المحمدية، د.ت.
٥٢. الدميري، أبو البقاء، محمد بن موسى، النجم الوهاج في شرح المنهاج، ط١، جدة: دار المنهاج، ١٤٢٥ ç، ٢٠٠٤م.
٥٣. ابن الدهان، أبو شجاع، محمد بن علي، تقويم النظر في مسائل خلافية ذائعة، ونبذ مذهبية نافعة، تحقيق: د. صالح الخزيم، ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٢ ç، ٢٠٠١م.
٥٤. الدهلوي، أحمد بن عبد الرحيم، حجة الله البالغة، ط١، بيروت: دار الجيل، ١٤٢٦ ç، ٢٠٠٥م.
٥٥. الدهلوي، عبد الحق بن سيف الدين، لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح، تحقيق: د. تقي الدين الندوي، ط١، دمشق: دار النوادر، ١٤٣٥ ç، ٢٠١٤م.
٥٦. ابن راشد القفصي، أبو عبد الله، محمد بن عبد الله، لباب اللباب في بيان ما تضمنته أبواب الكتاب من الأركان والشروط والموانع والأسباب، تحقيق: محمد المدنيني والحبيب بن طاهر، ط١، دبي: دار البحوث، ١٤٢٨ ç، ٢٠٠٧م.
٥٧. الراغب الأصفهاني، أبو القاسم، الحسين بن محمد، المفردات في غريب القرآن، تحقيق: صفوان الداودي، ط١، بيروت: دار القلم، ١٤١٢ ç.
٥٨. الرافعي، عبد الكريم بن محمد، فتح العزيز بشرح الوجيز، بيروت: دار الفكر.
٥٩. الرجراجي، أبو الحسن، علي بن سعيد، مناهج التحصيل ونتائج لطائف التأويل في شرح المدونة، ط١، بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٨ ç، ٢٠٠٧م.

٦٠. ابن رشد، أبو الوليد، محمد بن أحمد، البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل لمسائل المستخرجة، تحقيق: د محمد حجي ورفاقه، آخرون، ط٢، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٨ ç، ١٩٨٨م.
٦١. ابن رشد، أبو الوليد، محمد بن أحمد، المقدمات الممهدات، تحقيق: د. محمد حجي، ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٨ ç، ١٩٨٨م.
٦٢. ابن رشد، أبو الوليد، محمد بن أحمد، بداية المجتهد ونهاية المقتصد، القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٥ ç، ٢٠٠٤م.
٦٣. رضا، أحمد، معجم متن اللغة، بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٣٨٠ ç، ١٩٦٠م.
٦٤. الرملي، محمد بن أحمد، غاية البيان شرح زيد ابن رسلان، بيروت: دار المعرفة
٦٥. الرملي، محمد بن أحمد، نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج، بيروت: دار الفكر، ١٤٠٤ ç، ١٩٨٤م، ج٨، ص١٤٢.
٦٦. الريسوني، أحمد، نظرية المقاصد عند الإمام الشاطبي، ط٢، الرياض: الدار العالمية للكتاب الإسلامي، ١٤١٢ ç، ١٩٩٢م.
٦٧. الزبيدي، أبو الفيض، محمّد بن محمّد، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الهداية.
٦٨. الزرقاني، محمد بن عبد الباقي، شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك، تحقيق: طه سعد، ط١، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ١٤٢٤ ç، ٢٠٠٣م.
٦٩. الزرقاني، محمد عبد العظيم، مناهل العرفان في علوم القرآن، مصر: مطبعة عيسى البابي الحلبي.
٧٠. الزركشي، أبو عبد الله، محمد بن عبد الله، البحر المحيط في أصول الفقه، ط١، دار الكتبي، ١٤١٤ ç، ١٩٩٤م.
٧١. الزركشي، أبو عبد الله، محمد بن عبد الله، تشنيف المسامع بجمع الجوامع لتاج الدين السبكي، تحقيق: د. سيد عبد العزيز، ود. عبد الله ربيع، ط١، مكتبة قرطبة للبحث العلمي وإحياء التراث، ١٤١٨ ç، ١٩٩٨م.

٧٢. الزركلي، خير الدين بن محمود، الأعلام، ط١٥، بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م.
٧٣. زكريا الأنصاري، أبو يحيى، زكريا بن محمد، أسنى المطالب في شرح روض الطالب، دار الكتاب الإسلامي.
٧٤. زكريا الأنصاري، أبو يحيى، زكريا بن محمد، فتح الوهاب بشرح منهج الطلاب، دار الفكر، ١٤١٤ ç، ١٩٩٤م.
٧٥. زكريا الأنصاري، أبو يحيى، زكريا بن محمد، الغرر البهية في شرح البهجة الوردية، المطبعة الميمنية.
٧٦. الزيلعي، عثمان بن علي، تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق، ط١، القاهرة: المطبعة الكبرى الأميرية، ١٣١٣ ç.
٧٧. الزمخشري، أبو القاسم، محمود بن عمرو، الفائق في غريب الحديث والأثر، تحقيق: علي البجاوي ومحمد إبراهيم، بيروت: دار المعرفة.
٧٨. السبكي، أبو الحسن، علي بن عبد الكافي، الإبهاج في شرح المنهاج، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٦ ç، ١٩٩٥م.
٧٩. السرخسي، محمد بن أحمد، المبسوط، بيروت: دار المعرفة، ١٤١٤ ç، ١٩٩٣م، ج١، ص١٦٦.
٨٠. السيوطي، مصطفى بن سعد، مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى، ط٢، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤١٥ ç، ١٩٩٤م
٨١. الشاطبي، إبراهيم بن موسى، الموافقات، تحقيق: مشهور آل سلمان، ط١، دار ابن عفان، ١٤١٧ ç، ١٩٩٧م.
٨٢. الشرنبلالي، حسن بن عمار، مراقي الفلاح شرح متن نور الإيضاح، راجعه: نعيم زرزور، ط١، المكتبة العصرية، ١٤٢٥ ç، ٢٠٠٥م.
٨٣. الشنقيطي، محمد بن محمد سالم، لوامع الدرر في هتك أستار المختصر، ط١، نواكشوط: دار الرضوان، ١٤٣٦ ç، ٢٠١٥م.

٨٤. الشوكاني، محمد بن علي، إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول، تحقيق: أحمد عناية، ط١، دار الكتاب العربي، ١٤١٩ ç، ١٩٩٩م.
٨٥. الشوكاني، محمد بن علي، نيل الأوطار، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، ط١، مصر: دار الحديث، ١٤١٣ ç، ١٩٩٣م.
٨٦. الصاوي، أحمد بن محمد، بلغة السالك لأقرب المسالك إلى مذهب الإمام مالك، القاهرة: مكتبة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٧٢ ç، ١٩٥٢م.
٨٧. الصقلي، أبو بكر، محمد بن عبد الله، الجامع لمسائل المدونة، ط١، بيروت: دار الفكر، ١٤٣٤ ç، ٢٠١٣م.
٨٨. الطبراني، أبو القاسم، سليمان بن أحمد، المعجم الكبير، تحقيق: حمدي السلفي، القاهرة: مكتبة ابن تيمية.
٨٩. الطحطاوي، أحمد بن محمد، حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح شرح نور الإيضاح، تحقيق: محمد الخالدي، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨ ç، ١٩٩٧م.
٩٠. ابن عابدين، محمد أمين بن عمر، رد المحتار على الدر المختار، ط٢، بيروت: دار الفكر، ١٤١٢ ç، ١٩٩٢م
٩١. العدوي، علي بن أحمد، حاشية العدوي على شرح كفاية الطالب الرباني، تحقيق: يوسف البقاعي، بيروت: دار الفكر، ١٤١٤ ç، ١٩٩٤م.
٩٢. ابن العطار، أبو الحسن، علي بن إبراهيم، العدة في شرح العمدة في أحاديث الأحكام، ط١، بيروت: دار البشائر، ١٤٢٧ ç، ٢٠٠٦م.
٩٣. العثيمين، محمد بن صالح، فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام، تحقيق: صبحي رمضان، ط١، المكتبة الإسلامية، ١٤٢٧ ç، ٢٠٠٦م.
٩٤. العظيم آبادي، أبو عبد الرحمن، محمد أشرف بن أمير، عون المعبود شرح سنن أبي داود، ط٢، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥ ç.

٩٥. العظيم آبادي، أبو عبد الرحمن، محمد أشرف، عون المعبود شرح سنن أبي داود، ط٢، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥ ç.

٩٦. عليش، أبو عبد الله، محمد بن أحمد، منح الجليل شرح مختصر خليل، بيروت: دار الفكر، ١٤٠٩ ç، ١٩٨٩م.

٩٧. عمر، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط١، عالم الكتب، ١٤٢٩ ç، ٢٠٠٨م.

٩٨. العمراني، أبو الحسين، يحيى بن أبي الخير، البيان في مذهب الإمام الشافعي، تحقيق: قاسم النوري، ط١، جدة: دار المنهاج، ١٤٢١ ç، ٢٠٠٠م.

٩٩. العيني، أبو محمد، محمود بن أحمد، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت.

١٠٠. العيني، محمود بن أحمد، البناية شرح الهداية، بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٠ ç، ٢٠٠٠م.

١٠١. ابن فارس، أبو الحسين، أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، بيروت: دار الفكر، ١٣٩٩ ç، ١٩٧٩م.

١٠٢. الفاكهاني، أبو حفص، عمر بن علي، رياض الأفهام في شرح عمدة الأحكام، تحقيق: نور الدين طالب، ط١، سوريا: دار النوادر، ١٤٣١ ç، ٢٠١٠م.

١٠٣. ابن فرحون، إبراهيم بن علي، إرشاد السالك إلى أفعال المناسك، تحقيق: د. محمد أبو الأجفان، ط١، الرياض: مكتبة العبيكان.

١٠٤. ابن فرحون، إبراهيم بن علي، المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، تحقيق: د. محمد أبو النور، القاهرة: دار التراث.

١٠٥. الفيروز آبادي، أبو طاهر، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ط٨، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٦ ç، ٢٠٠٥م.

١٠٦. الفيومي، أبو العباس، أحمد بن محمد، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، بيروت: المكتبة العلمية.

١٠٧. القاري، علي بن سلطان، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، ط١، بيروت: دار الفكر، ١٤٢٢ ç، ٢٠٠٢م.

١٠٨. القاضي عبد الوهاب البغدادي، أبو محمد، عبد الوهاب بن علي، المعونة على مذهب عالم المدينة، تحقيق: حميش عبد الحق، مكة المكرمة: المكتبة التجارية، مصطفى أحمد الباز.

١٠٩. القاضي عياض، أبو الفضل، عياض بن موسى، إكمال المعلم بفوائد مسلم، تحقيق: د. يحيى إسماعيل، ط١، مصر: دار الوفاء، ١٤١٩ ç، ١٩٩٨م.

١١٠. القاضي عياض، أبو الفضل، عياض بن موسى، مشارق الأنوار على صحاح الآثار، دار التراث، د. ت.

١١١. ابن قتيبة الدينوري، أبو محمد، عبد الله بن مسلم، الأشربة وذكر اختلاف الناس فيها، تحقيق: د. حسام البهنساوي، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

١١٢. القحطاني ورفاقه، أسامة بن سعيد، موسوعة الإجماع في الفقه الإسلامي، ط١، الرياض: دار الفضيلة، ١٤٣٣ ç، ٢٠١٢م.

١١٣. ابن قدامة، أبو الفرج، عبد الرحمن بن محمد، الشرح الكبير على متن المقنع، دار الكتاب العربي.

١١٤. القرافي، أبو العباس، أحمد بن إدريس، الذخيرة، تحقيق: محمد جحي ورفاقه، ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٤م.

١١٥. القرافي، أبو العباس، أحمد بن إدريس، شرح تنقيح الفصول، تحقيق: طه سعد، ط١، شركة الطباعة الفنية المتحدة، ١٣٩٣ ç، ١٩٧٣م.

١١٦. القرافي، شهاب الدين، أحمد بن إدريس، نفائس الأصول في شرح المحصول، تحقيق: عادل عبد الموجود وعلي معوض، ط١، مكة المكرمة: مكتبة نزار الباز، ١٤١٦ ç، ١٩٩٥م.

١١٧. القرطبي، أبو العباس، أحمد بن عمر، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، تحقيق: محيي الدين مستو ورفاقه، ط١، بيروت: دار ابن كثير، ١٤١٧ ç، ١٩٩٦م.

١١٨. القسطلاني، أحمد بن محمد، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، ط٧، مصر: المطبعة الكبرى الأميرية، ١٣٢٣ ç.

١١٩. ابن القصار، أبو الحسن، علي بن عمر، عيون الأدلة في مسائل الخلاف بين فقهاء الأمصار، تحقيق: د. عبد الحميد ناصر، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٢٦ ç، ٢٠٠٦م.

١٢٠. القليوبي، أحمد سلامة، حاشية قليوبي على شرح المحلي، بيروت: دار الفكر، ١٤١٥ ç، ١٩٩٥م.

١٢١. القنوجي، أبو الطيب، محمد صديق خان بن حسن، الروضة الندية، تحقيق: علي الحلبي، ط١، مصر: دار ابن القيم، ١٤٢٣ ç، ٢٠٠٣م.

١٢٢. ابن القيم، محمد بن أبي بكر، إعلام الموقعين عن رب العالمين، تحقيق: محمد إبراهيم، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١ ç، ١٩٩١م.

١٢٣. ابن القيم، محمد بن أبي بكر، بدائع الفوائد، بيروت: دار الكتاب العربي، د.ت.

١٢٤. ابن القيم، محمد بن أبي بكر، زاد المعاد في هدي خير العباد، ط٢٧، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٥ ç، ١٩٩٤م.

١٢٥. الكاساني، أبو بكر بن مسعود، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، ط٢، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦ ç، ١٩٨٦م.

١٢٦. كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، بيروت: مكتبة المثنى.

١٢٧. الكفوي، أبو البقاء، أيوب بن موسى، الكليات، بيروت: مؤسسة الرسالة.

١٢٨. لاشين، موسى شاهين، فتح المنعم شرح صحيح مسلم، ط١، دار الشروق، ١٤٢٣ ç، ٢٠٠٢م.

١٢٩. ابن مازة البخاري، أبو المعالي، محمود بن أحمد، المحيط البرهاني في الفقه النعماني، تحقيق: عبد الكريم الجندي، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤ ç، ٢٠٠٤م.

١٣٠. المازري، أبو عبد الله، محمد بن علي، شرح التلقين، تحقيق: محمد السلامي، ط١، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٨م.
١٣١. مالك، بن أنس، المدونة، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥ ç، ١٩٩٤م.
١٣٢. الماوردي، أبو الحسن، علي بن محمد، أدب الدنيا والدين، دار مكتبة الحياة، ١٩٨٦م.
١٣٣. الماوردي، أبو الحسن، علي بن محمد، الحاوي الكبير، تحقيق: علي معوض وعادل عبد الموجود، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩ ç، ١٩٩٩م.
١٣٤. المباركفوري، أبو العلا، محمد عبد الرحمن، تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، بيروت: دار الكتب العلمية.
١٣٥. مخلوف، محمد بن محمد، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤ ç، ٢٠٠٣م.
١٣٦. المرداوي، أبو الحسن، علي بن سليمان، التحبير شرح التحرير في أصول الفقه، تحقيق: د. عبد الرحمن الجبرين، ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢١ ç، ٢٠٠٠م.
١٣٧. المرداوي، علي بن سليمان، الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف، تحقيق: د. عبد الله التركي، ود. عبد الفتاح الحلو، ط١، القاهرة: هجر للطباعة والنشر، ١٤١٥ ç، ١٩٩٥م.
١٣٨. المرداوي، أبو الحسن، علي بن سليمان، التحبير شرح التحرير في أصول الفقه، تحقيق: د. عبد الرحمن الجبرين، ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢١ ç، ٢٠٠٠م.
١٣٩. مسلم، مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، تحقيق: محمد عبد الباقي، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
١٤٠. ابن مفلح، إبراهيم بن محمد، المبدع في شرح المقنع، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨ ç، ١٩٩٧م
١٤١. ابن مفلح، محمد، الآداب الشرعية والمنح المرعية، عالم الكتب.

١٤٢. المقدسي، أبو عبد الله، محمد بن عبد الواحد، السنن والأحكام عن المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام، تحقيق: حسين عكاشة، ط١، السعودية: دار ماجد عسيري، ١٤٢٥ ﻫ، ٢٠٠٤م.

١٤٣. المقري، أبو عبد الله، محمد بن أحمد، قواعد الفقه، تحقيق: د. محمد الدردابي، الرباط: دار الأمان، ٢٠١٢م.

١٤٤. ملا خسرو، محمد بن فرامرز، درر الحكام شرح غرر الأحكام، دار إحياء الكتب العربية.

١٤٥. ابن الملقن، أبو حفص، عمر بن علي، الإعلام بفوائد عمدة الأحكام، تحقيق: عبد العزيز المشيقح، ط١، الرياض: دار العاصمة، ١٤١٧ ﻫ، ١٩٩٧م.

١٤٦. المناوي، زين الدين، عبد الرؤوف بن تاج العارفين، فيض القدير شرح الجامع الصغير، ط١، مصر: المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٥٦ ﻫ.

١٤٧. المناوي، زيد الدين، عبد الرؤوف بن تاج العارفين، التوقيف على مهمات التعاريف، ط١، القاهرة: عالم الكتب، ١٤١٠ ﻫ، ١٩٩٠م.

١٤٨. المنجور، أحمد بن علي، شرح المنهج المنتخب إلى قواعد المذهب، تحقيق: محمد الشيخ محمد الأمين، مكة المكرمة: دار عبد الله الشنقيطي.

١٤٩. ابن منظور، أبو الفضل، محمد بن مكرم، لسان العرب، ط٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤ ﻫ.

١٥٠. ابن المنذر، أبو بكر، محمد بن إبراهيم، الإجماع، تحقيق: د. فؤاد أحمد، ط١، دار المسلم، ١٤٢٥ ﻫ، ٢٠٠٤م.

١٥١. ابن المنذر، أبو بكر، محمد بن إبراهيم، الإشراف على مذاهب العلماء، تحقيق: صغير أبو حماد، ط١، رأس الخيمة: مكتبة مكة الثقافية، ١٤٢٥ ﻫ، ٢٠٠٤م.

١٥٢. المهيزع، خلود، الفأل وأثره في الأحكام الفقهية، مجلة العلوم الشرعية، جامعة الإمام، ع: ٣٨، ١٤٣٧ﻫ

١٥٣. الموصلي، أبو الفضل، عبد الله بن محمود، الاختيار لتعليل المختار، القاهرة: مطبعة الحلبي، ١٣٥٦ ﻫ، ١٩٣٧م.

١٥٤. ميارة المالكي، محمد بن أحمد، الدر الثمين والمورد المعين، تحقيق: عبد الله المنشاوي، القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٩ ﻫ، ٢٠٠٨م.

١٥٥. المرغيناني، أبو الحسن، علي بن أبي بكر، الهداية في شرح بداية المبتدي، تحقيق: طلال يوسف، بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت.

١٥٦. ابن النجار، أبو البقاء، محمد بن أحمد، شرح الكوكب المنير، تحقيق: محمد الزحيلي ونزيه حماد، ط٢، الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤١٨ ﻫ، ١٩٩٧م.

١٥٧. ابن نجيم، زين الدين بن إبراهيم، البحر الرائق شرح كنز الدقائق، ط٢، دار الكتاب الإسلامي.

١٥٨. النسفي، أبو حفص، عمر بن محمد، طلبة الطلبة، بغداد: مكتبة المثنى، ١٣١١ ﻫ.

١٥٩. النفراوي، أحمد بن غانم، الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني، بيروت: دار الفكر، ١٤١٥ ﻫ، ١٩٩٥م.

١٦٠. النملة، عبد الكريم، الجامع لمسائل أصول الفقه وتطبيقاتها على المذهب الراجح، ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٠ ﻫ، ٢٠٠٠م.

١٦١. النملة، عبد الكريم، المهذب في علم أصول الفقه المقارن، ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٠ ﻫ، ١٩٩٩م.

١٦٢. النووي، أبو زكريا، يحيى بن شرف، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، ط٢، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٢ ﻫ.

١٦٣. النووي، يحيى بن شرف، المجموع شرح المهذب، بيروت: دار الفكر،

١٦٤. النووي، يحيى بن شرف، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، ط٢، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٢ ﻫ.

١٦٥. النووي، أبو زكريا، يحيى بن شرف، تحرير ألفاظ التنبيه، تحقيق: عبد الغني الدقر، ط١، دمشق: دار القلم، ١٤٠٨ ç.

١٦٦. ابن الهمام، كمال الدين، محمد بن عبد الواحد، فتح القدير، بيروت: دار الفكر، د.ت.

١٦٧. الهيثمي، أبو الحسن، علي بن أبي بكر، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تحقيق: حسام الدين القدسي، القاهرة: مكتبة القدسي، ١٤١٤ ç، ١٩٩٤م.

***

AlmrAjς


1. AlÂzdy، Âbw bkr، mHmd bn AlHsn، jmhrħ Allγħ، tHqyq: rmzy bςlbky، T1، byrwt: dAr Alςlm llmlAyyn، 1987m.
2. AlÂlbAny، mHmd nASr Aldyn، slslħ AlÂHAdyθ AlSHyHħ wŝy' mn fqhhA wfwAŶdhA، T1، AlryAD: mktbħ AlmςArf، 1415h1995 ،.m.
3. Âmyr bAdŝAh، mHmd Âmyn bn mHmwd، tysyr AltHryr، mSr: mSTfŶ AlbAby AlHlby، 1351h1932 ،.m.
4. Abn Âmyr HAj، Âbw ςbd Allh، mHmd bn mHmd، Altqryr wAltHbyr، T2، byrwt: dAr Alktb Alςlmyħ، 1403h1983 ،.m.
5. Âywb، Hsn mHmd، AlHdyθ fy ςlwm AlqrĀn wAlHdyθ، T2، AlĂskndryħ: dAr AlslAm، 1425h2004 ،.m.
6. AlbAbrty، Âbw ςbd Allh، mHmd bn mHmd، AlςnAyħ ŝrH AlhdAyħ، byrwt: dAr Alfkr، d.t.
7. AlbAjy، Âbw Alwlyd، slymAn bn xlf، AlmntqŶ ŝrH AlmwTÂ، T1، mSr: mTbςħ AlsςAdħ، 1332h..
8. Albjyrmy، slymAn bn mHmd، Altjryd lnfς Alςbyd = HAŝyħ Albjyrmy ςlŶ ŝrH Almnhj، mSr: mTbςħ AlHlby، 1369h1950 ،.m.
9. AlbxAry، mHmd bn ĂsmAςyl، SHyH AlbxAry، tHqyq: zhyr AlnASr، T1، dAr Twq AlnjAħ، 1422h..
10. Albrkty، mHmd ςmym AlĂHsAn، AltςryfAt Alfqhyħ، T1، byrwt: dAr Alktb Alςlmyħ، 1424h2003 ،.m.
11. AlbsAm، Âbw ςbd AlrHmn، ςbd Allh bn ςbd AlrHmn، tysyr AlςlAm ŝrH ςmdħ AlÂHkAm، tHqyq: mHmd HlAq، T10، AlĂmArAt: mktbħ AlSHAbħ، 1426h2006 ،.m.
12. Albςly، Âbw ςbd Allh، mHmd bn Âby AlftH، AlmTlς ςlŶ ÂlfAĎ Almqnς، tHqyq: mHmwd AlÂrnAŵwT wyAsyn AlxTyb، T1، mktbħ AlswAdy lltwzyς، 1423h2003 ،.m.
13. Albγwy، Âbw mHmd، AlHsyn bn msςwd، Althðyb fy fqh AlĂmAm AlŝAfςy، tHqyq: ςAdl ςbd Almwjwd wςly mςwD، T1، byrwt: dAr Alktb Alςlmyħ، 1418h1997 ،.m.
14. Abn bTAl، Âbw AlHsn، ςly bn xlf، ŝrH SHyH AlbxAry، tHqyq: yAsr bn ĂbrAhym، T2، AlryAD: mktbħ Alrŝd، 1423h2003 ،.m.
15. AlblbAny، mHmd bn bdr Aldyn، AldlAŶl wAlĂŝArAt ςlŶ ÂxSr AlmxtSrAt، tHqyq: d. ςbd Alςzyz AlςydAn wd. Âns AlytAmŶ، T1، Alkwyt: dAr AlrkAŶz، 1439h2018 ،.m.

16. Albhwty، mnSwr bn ywns، dqAŶq Âwly AlnhŶ lŝrH AlmnthŶ Almçrwf bŝrH mnthŶ AlĂrAdAt، T1، çAlm Alktb، 1414h1993 ،m
17. Albhwty، mnSwr bn ywns، kŝAf AlqnAç çn mtn AlĂqnAç، byrwt: dAr Alktb Alçlmyħ.
18. Albhwty، mnSwr bn ywns، AlmnH AlŝAfyAt bŝrH mfrdAt AlĂmAm ÂHmd، tHqyq: Â.d. çbd Allh AlmTlq، T1، AlryAD: dAr knwz ĂŝbylyA، 1427h2006 ،m.
19. Albyhqy، Âbw bkr، ÂHmd bn AlHsyn، Alsnn AlkbrŶ، tHqyq: mHmd çTA، T3، byrwt: dAr Alktb Alçlmyħ، 1424h2003 ،m.
20. Altrmðy، Âbw çysŶ، mHmd bn çysŶ، snn Altrmðy، tHqyq: ÂHmd ŝAkr، T2، mSr: mTbçħ mSTfŶ AlbAby AlHlby، 1395h1975 ،m.
21. AltwHydy، Âbw HyAn، mHmd bn ywsf، AlbHr AlmHyT fy Altfsyr، tHqyq: Sdqy jmyl، byrwt: dAr Alfkr، 1429h.
22. Altwzry Alzbydy، çθmAn bn Almky، twDyH AlÂHkAm ŝrH tHfħ AlHkAm، T1، AlmTbçħ Altwnsyħ، 1339h.
23. Altwyjry، mHmd bn ĂbrAhym، mwswçħ Alfqh AlĂslAmy، T1، AlryAD: byt AlÂfkAr Aldwlyħ، 1430h2009 ،m.
24. AljrjAny، çly bn mHmd، AltçryfAt، T1، byrwt: dAr Alktb Alçlmyħ، 1403h1983 ،m.
25. Abn jryr AlTbry، Âbw jçfr، mHmd bn jryr، thðyb AlĀθAr wtfSyl AlθAbt çn rswl Allh mn AlÂxbAr، tHqyq: mHmwd ŝAkr، AlqAhrħ: mTbçħ Almdny، d.t.
26. AljSAS، Âbw bkr، ÂHmd bn çly، ŝrH mxtSr AlTHAwy، tHqyq: d. çSmħ Allh çnAyħ Allh mHmd wrfAqh، T1، dAr AlbŝAŶr AlĂslAmyħ، 1431h، 2010m.
27. Aljml، slymAn bn çmr، ftwHAt AlwhAb btwDyH ŝrH mnhj AlTlAb Almçrwf bHAŝyħ Aljml، dAr Alfkr، d.t.
28. Aljwhry، Âbw nSr، ĂsmAçyl bn HmAd، AlSHAH، tHqyq: ÂHmd çTAr، T4، byrwt: dAr Alçlm llmlAyyn، 1407h1987 ،m.
29. Aljwyny، çbd Almlk bn çbd Allh، nhAyħ AlmTlb fy drAyħ Almðhb، tHqyq: Â.d. çbd AlçĎym Aldyb، T1، dAr AlmnhAj، 1428h2007 ،m.
30. Abn AlHAj، Âbw çbd Allh، mHmd bn çbd Allh، Almdxl، dAr AltrAθ، d.t.
31. AlHAkm، Âbw çbd Allh، mHmd bn çbd Allh، Almstdrk çlŶ AlSHyHyn، tHqyq: mSTfŶ çTA، T1، byrwt: dAr Alktb Alçlmyħ، 1411h1990 ،m.

32. Abn Hjr AlçsqlAny، Âbw AlfDl، ÂHmd bn çly، ftH AlbAry ŝrH SHyH AlbxAry، trqym: mHmd fŵAd çbd AlbAqy، byrwt: dAr Almçrfħ، 1379h..
33. Abn Hjr AlçsqlAny، ÂHmd bn çly، ftH AlbAry ŝrH SHyH AlbxAry، rqm ÂbwAbh: mHmd çbd AlbAqy، byrwt: dAr Almçrfħ، 1379h.
34. Abn Hjr Alhytmy، Âbw AlçbAs، ÂHmd bn mHmd، AlftAwŶ Alfqhyħ AlkbrŶ، Almktbħ AlǍslAmyħ.
35. Abn Hjr Alhytmy، Âbw AlçbAs، ÂHmd bn mHmd، tHfħ AlmHtAj fy ŝrH AlmnhAj، mSr: Almktbħ AltjAryħ AlkbrŶ، 1357h1983 ،m
36. Abn Hzm، Âbw mHmd، çly bn ÂHmd، AlmHlŶ bAlĀθAr، byrwt: dAr Alfkr.
37. AlHTAb، mHmd bn mHmd، mwAhb Aljlyl fy ŝrH mxtSr xlyl، T3، byrwt: dAr Alfkr، 1412h1992 ،m
38. AlHfnAwy، mHmd ǍbrAhym، drAsAt ÂSwlyħ fy AlqrĀn Alkrym، AlqAhrħ: mktbħ wmTbçħ AlǍŝçAç Alfnyħ، 1422h2002 ،m.
39. AlHrymly Alnjdy، fySl bn çbd Alçzyz، bstAn AlÂHbAr mxtSr nyl AlÂwTAr، T1، AlryAD: dAr ǍŝbylyA، 1419h1998 ،m.
40. AlHmwy، Âbw AlçbAs، ÂHmd bn mHmd، γmz çywn AlbSAŶr fy ŝrH AlÂŝbAh wAlnĎAŶr، T1، byrwt: dAr Alktb Alçlmyħ، 1405h1985 ،m.
41. Abn Hmyd، SAlH bn çbd Allh (ǍŝrAf)، nDrħ Alnçym fy mkArm ÂxlAq Alrswl Alkrym SlŶ Allh çlyh wslm، T1، jdħ: dAr Alwsylħ، 1418h، 1998m.
42. Abn Hnbl، Âbw çbd Allh، ÂHmd، msnd AlǍmAm ÂHmd bn Hnbl، tHqyq: ŝçyb AlÂrnŵwT، T1، byrwt: mŵssħ AlrsAlħ، 1421h2001 ،m.
43. AlxAdmy، nwr Aldyn، çlm AlmqASd Alŝrçyħ، T1، AlryAD: mktbħ AlçbykAn، 1421h2001 ،m.
44. Alxrŝy، mHmd bn çbd Allh، ŝrH mxtSr xlyl، byrwt: dAr Alfkr
45. AlxTyb Alŝrbyny، ŝms Aldyn، mHmd bn ÂHmd، mγny AlmHtAj ǍlŶ mçrfħ mçAny ÂlfAĎ AlmnhAj، T1، byrwt: dAr Alktb Alçlmyħ، 1415h1994 ،m.
46. AlxTyb Alŝrbyny، mHmd bn ÂHmd، AlǍqnAç fy Hl ÂlfAĎ Âby ŝjAç، byrwt: dAr Alfkr.
47. Alxn wAlbγA wAlŝrbjy، mSTfŶ wmSTfŶ wçly، Alfqh Almnhjy çlŶ mðhb AlǍmAm AlŝAfçy، T4، dmŝq: dAr Alqlm، 1413h1992 ،m.
48. AldArqTny، çly bn çmr، snn AldArqTny، tHqyq: ŝçyb AlÂrnŵwT، T1، byrwt: mŵssħ AlrsAlħ، 1424h2004 ،m.

49. Âbw dAwd، slymAn bn AlÂŝςθ، snn Âby dAwd، tHqyq: ŝςyb AlÂrnŵwT، T1، byrwt: dAr AlrsAlħ AlςAlmyħ، 1430h2009 ،.m.
50. Aldswqy، mHmd bn ÂHmd، HAŝyħ Aldswqy ςlŶ AlŝrH Alkbyr، byrwt: dAr Alfkr.
51. Abn dqyq Alςyd، mHmd bn ςly، ǍHkAm AlǍHkAm ŝrH ςmdħ AlÂHkAm، mTbςħ Alsnħ AlmHmdyħ، d.t.
52. Aldmyry، Âbw AlbqA'، mHmd bn mwsŶ، Alnjm AlwhAj fy ŝrH AlmnhAj، T1، jdħ: dAr AlmnhAj، 1425h2004 ،.m.
53. Abn AldhAn، Âbw ŝjAς، mHmd bn ςly، tqwym AlnĎr fy msAŶl xlAfyħ ðAŶςħ، wnbð mðhbyħ nAfςħ، tHqyq: d. SAlH Alxzym، T1، AlryAD: mktbħ Alrŝd، 1422h2001 ،.m.
54. Aldhlwy، ÂHmd bn ςbd AlrHym، Hjħ Allh AlbAlγħ، T1، byrwt: dAr Aljyl، 1426h2005 ،.m.
55. Aldhlwy، ςbd AlHq bn syf Aldyn، lmςAt AltnqyH fy ŝrH mŝkAħ AlmSAbyH، tHqyq: d. tqy Aldyn Alndwy، T1، dmŝq: dAr AlnwAdr، 1435h2014 ،.m.
56. Abn rAŝd AlqfSy، Âbw ςbd Allh، mHmd bn ςbd Allh، lbAb AllbAb fy byAn mA tDmnth ÂbwAb AlktAb mn AlÂrkAn wAlŝrwT wAlmwAnς wAlÂsbAb، tHqyq: mHmd Almdnyny wAlHbyb bn TAhr، T1، dby: dAr AlbHwθ، 1428h2007 ،.m.
57. AlrAγb AlÂSfhAny، Âbw AlqAsm، AlHsyn bn mHmd، AlmfrdAt fy γryb AlqrĀn، tHqyq: SfwAn AldAwdy، T1، byrwt: dAr Alqlm، 1412h..
58. AlrAfςy، ςbd Alkrym bn mHmd، ftH Alςzyz bŝrH Alwjyz، byrwt: dAr Alfkr.
59. AlrjrAjy، Âbw AlHsn، ςly bn sςyd، mnAhj AltHSyl wntAŶj lTAŶf AltÂwyl fy ŝrH Almdwnħ، T1، byrwt: dAr Abn Hzm، 1428h2007 ،.m.
60. Abn rŝd، Âbw Alwlyd، mHmd bn ÂHmd، AlbyAn wAltHSyl wAlŝrH wAltwjyh wAltςlyl lmsAŶl Almstxrjħ، tHqyq: d mHmd Hjy wrfAqh، Āxrwn، T2، byrwt: dAr Alγrb AlǍslAmy، 1408h1988 ،.m.
61. Abn rŝd، Âbw Alwlyd، mHmd bn ÂHmd، AlmqdmAt AlmmhdAt، tHqyq: d. mHmd Hjy، T1، byrwt: dAr Alγrb AlǍslAmy، 1408h، 1988m.
62. Abn rŝd، Âbw Alwlyd، mHmd bn ÂHmd، bdAyħ Almjthd wnhAyħ AlmqtSd، AlqAhrħ: dAr AlHdyθ، 1425h2004 ،.m.
63. rDA، ÂHmd، mςjm mtn Allγħ، byrwt: dAr mktbħ AlHyAħ، 1380h، 1960m.

64. Alrmly، mHmd bn ÂHmd، γAyħ AlbyAn ŝrH zyd Abn rslAn، byrwt: dAr Almçrfħ
65. Alrmly، mHmd bn ÂHmd، nhAyħ AlmHtAj ĂlŶ ŝrH AlmnhAj، byrwt: dAr Alfkr، 1404h1984 ،.m، j8، S142.
66. Alryswny، ÂHmd، nĎryħ AlmqASd çnd AlĂmAm AlŝATby، T2، AlryAD: AldAr AlçAlmyħ llktAb AlĂslAmy، 1412h1992 ،.m.
67. Alzbydy، Âbw AlfyD، mHmd bn mHmd، tAj Alçrws mn jwAhr AlqAmws، dAr AlhdAyħ.
68. AlzrqAny، mHmd bn çbd AlbAqy، ŝrH AlzrqAny çlŶ mwTÂ AlĂmAm mAlk، tHqyq: Th sçd، T1، AlqAhrħ: mktbħ AlθqAfħ Aldynyħ، 1424h.، 2003m.
69. AlzrqAny، mHmd çbd AlçĎym، mnAhl AlçrfAn fy çlwm AlqrĀn، mSr: mTbçħ çysŶ AlbAby AlHlby.
70. Alzrkŝy، Âbw çbd Allh، mHmd bn çbd Allh، AlbHr AlmHyT fy ÂSwl Alfqh، T1، dAr Alktby، 1414h1994 ،.m.
71. Alzrkŝy، Âbw çbd Allh، mHmd bn çbd Allh، tŝnyf AlmsAmç bjmç AljwAmç ltAj Aldyn Alsbky، tHqyq: d. syd çbd Alçzyz، wd. çbd Allh rbyç، T1، mktbħ qrTbħ llbHθ Alçlmy wĂHyA' AltrAθ، 1418h1998 ،.m.
72. Alzrkly، xyr Aldyn bn mHmwd، AlÂçlAm، T15، byrwt: dAr Alçlm llmlAyyn، 2002m.
73. zkryA AlÂnSAry، Âbw yHyŶ، zkryA bn mHmd، ÂsnŶ AlmTAlb fy ŝrH rwD AlTAlb، dAr AlktAb AlĂslAmy.
74. zkryA AlÂnSAry، Âbw yHyŶ، zkryA bn mHmd، ftH AlwhAb bŝrH mnhj AlTlAb، dAr Alfkr، 1414h1994 ،.m.
75. zkryA AlÂnSAry، Âbw yHyŶ، zkryA bn mHmd، Alγrr Albhyħ fy ŝrH Albhjħ Alwrdyħ، AlmTbçħ Almymnyħ.
76. Alzylçy، çθmAn bn çly، tbyyn AlHqAŶq ŝrH knz AldqAŶq، T1، AlqAhrħ: AlmTbçħ AlkbrŶ AlÂmyryħ، 1313h..
77. Alzmxŝry، Âbw AlqAsm، mHmwd bn çmrw، AlfAŶq fy γryb AlHdyθ wAlÂθr، tHqyq: çly AlbjAwy wmHmd ĂbrAhym، byrwt: dAr Almçrfħ.
78. Alsbky، Âbw AlHsn، çly bn çbd AlkAfy، AlĂbhAj fy ŝrH AlmnhAj، byrwt: dAr Alktb Alçlmyħ، 1416h1995 ،.m.
79. Alsrxsy، mHmd bn ÂHmd، AlmbswT، byrwt: dAr Almçrfħ، 1414h.، 1993m، j1، S166.
80. AlsywTy، mSTfŶ bn sçd، mTAlb Âwly AlnhŶ fy ŝrH γAyħ AlmnthŶ، T2، byrwt: Almktb AlĂslAmy، 1415h1994 ،.m

81. AlŝATby، ĂbrAhym bn mwsŶ، AlmwAfqAt، tHqyq: mŝhwr Āl slmAn، T1، dAr Abn ҫfAn، 1417h1997 ،m.
82. AlŝrnblAly، Hsn bn ҫmAr، mrAqy AlflAH ŝrH mtn nwr AlĂyDAH، rAjҫh: nҫym zrzwr، T1، Almktbħ AlҫSryħ، 1425h2005 ،m.
83. AlŝnqyTy، mHmd bn mHmd sAlm، lwAmҫ Aldrr fy htk ÂstAr AlmxtSr، T1، nwAkŝwT: dAr AlrDwAn، 1436h2015 ،m.
84. AlŝwkAny، mHmd bn ҫly، ĂrŝAd AlfHwl ĂlŶ tHqyq AlHq mn ҫlm AlÂSwl، tHqyq: ÂHmd ҫnAyħ، T1، dAr AlktAb Alҫrby، 1419h، 1999m.
85. AlŝwkAny، mHmd bn ҫly، nyl AlÂwTAr، tHqyq: ҫSAm Aldyn AlSbAbTy، T1، mSr: dAr AlHdyθ، 1413h1993 ،m.
86. AlSAwy، ÂHmd bn mHmd، blγħ AlsAlk lÂqrb AlmsAlk ĂlŶ mðhb AlĂmAm mAlk، AlqAhrħ: mktbħ mSTfŶ AlbAby AlHlby، 1372h، 1952m.
87. AlSqly، Âbw bkr، mHmd bn ҫbd Allh، AljAmҫ lmsAŶl Almdwnħ، T1، byrwt: dAr Alfkr، 1434h2013 ،m.
88. AlTbrAny، Âbw AlqAsm، slymAn bn ÂHmd، Almҫjm Alkbyr، tHqyq: Hmdy Alslfy، AlqAhrħ: mktbħ Abn tymyħ.
89. AlTHTAwy، ÂHmd bn mHmd، HAŝyħ AlTHTAwy ҫlŶ mrAqy AlflAH ŝrH nwr AlĂyDAH، tHqyq: mHmd AlxAldy، T1، byrwt: dAr Alktb Alҫlmyħ، 1418h1997 ،m.
90. Abn ҫAbdyn، mHmd Âmyn bn ҫmr، rd AlmHtAr ҫlŶ Aldr AlmxtAr، T2، byrwt: dAr Alfkr، 1412h1992 ،m
91. Alҫdwy، ҫly bn ÂHmd، HAŝyħ Alҫdwy ҫlŶ ŝrH kfAyħ AlTAlb AlrbAny، tHqyq: ywsf AlbqAҫy، byrwt: dAr Alfkr، 1414h1994 ،m.
92. Abn AlҫTAr، Âbw AlHsn، ҫly bn ĂbrAhym، Alҫdħ fy ŝrH Alҫmdħ fy ÂHAdyθ AlÂHkAm، T1، byrwt: dAr AlbŝAŶr، 1427h2006 ،m.
93. Alҫθymyn، mHmd bn SAlH، ftH ðy AljlAl wAlĂkrAm bŝrH blwγ AlmrAm، tHqyq: SbHy rmDAn، T1، Almktbħ AlĂslAmyħ، 1427h، 2006m.
94. AlҫĎym ĀbAdy، Âbw ҫbd AlrHmn، mHmd Âŝrf bn Âmyr، ҫwn Almҫbwd ŝrH snn Âby dAwd، T2، byrwt: dAr Alktb Alҫlmyħ، 1415h..
95. AlҫĎym ĀbAdy، Âbw ҫbd AlrHmn، mHmd Âŝrf، ҫwn Almҫbwd ŝrH snn Âby dAwd، T2، byrwt: dAr Alktb Alҫlmyħ، 1415h..
96. ҫlyŝ، Âbw ҫbd Allh، mHmd bn ÂHmd، mnH Aljlyl ŝrH mxtSr xlyl، byrwt: dAr Alfkr، 1409h1989 ،m.

97. çmr، ÂHmd mxtAr، mçjm Allγħ Alçrbyħ AlmçASrħ، T1، çAlm Alktb، 1429h2008 ،.m.
98. AlçmrAny، Âbw AlHsyn، yHyŶ bn Âby Alxyr، AlbyAn fy mðhb AlǍmAm AlŝAfçy، tHqyq: qAsm Alnwry، T1، jdħ: dAr AlmnhAj، 1421h2000 ،.m.
99. Alçyny، Âbw mHmd، mHmwd bn ÂHmd، çmdħ AlqAry ŝrH SHyH AlbxAry، byrwt: dAr ǍHyA' AltrAθ Alçrby، d.t.
100. Alçyny، mHmwd bn ÂHmd، AlbnAyħ ŝrH AlhdAyħ، byrwt: dAr Alktb Alçlmyħ، T1، 1420h2000 ،.m.
101. Abn fArs، Âbw AlHsyn، ÂHmd bn fArs، mçjm mqAyys Allγħ، tHqyq: çbd AlslAm hArwn، byrwt: dAr Alfkr، 1399h1979 ،.m.
102. AlfAkhAny، Âbw HfS، çmr bn çly، ryAD AlÂfhAm fy ŝrH çmdħ AlÂHkAm، tHqyq: nwr Aldyn TAlb، T1، swryA: dAr AlnwAdr، 1431h، 2010m.
103. Abn frHwn، ǍbrAhym bn çly، ǍrŝAd AlsAlk ǍlŶ ÂfçAl AlmnAsk، tHqyq: d. mHmd Âbw AlÂjfAn، T1، AlryAD: mktbħ AlçbykAn.
104. Abn frHwn، ǍbrAhym bn çly، Almðhb fy mçrfħ ÂçyAn çlmA' Almðhb، tHqyq: d. mHmd Âbw Alnwr، AlqAhrħ: dAr AltrAθ.
105. Alfyrwz ĀbAdy، Âbw TAhr، mHmd bn yçqwb، AlqAmws AlmHyT، T8، byrwt: mŵssħ AlrsAlħ، 1426h2005 ،.m.
106. Alfywmy، Âbw AlçbAs، ÂHmd bn mHmd، AlmSbAH Almnyr fy γryb AlŝrH Alkbyr، byrwt: Almktbħ Alçlmyħ.
107. AlqAry، çly bn slTAn، mrqAħ AlmfAtyH ŝrH mŝkAħ AlmSAbyH، T1، byrwt: dAr Alfkr، 1422h2002 ،.m.
108. AlqADy çbd AlwhAb AlbγdAdy، Âbw mHmd، çbd AlwhAb bn çly، Almçwnħ çlŶ mðhb çAlm Almdynħ، tHqyq: Hmyŝ çbd AlHq، mkħ Almkrmħ: Almktbħ AltjAryħ، mSTfŶ ÂHmd AlbAz.
109. AlqADy çyAD، Âbw AlfDl، çyAD bn mwsŶ، ǍkmAl Almçlm bfwAŶd mslm، tHqyq: d. yHyŶ ǍsmAçyl، T1، mSr: dAr AlwfA'، 1419h1998 ،.m.
110. AlqADy çyAD، Âbw AlfDl، çyAD bn mwsŶ، mŝArq AlÂnwAr çlŶ SHAH AlĀθAr، dAr AltrAθ، d. t.
111. Abn qtybħ Aldynwry، Âbw mHmd، çbd Allh bn mslm، AlÂŝrbħ wðkr AxtlAf AlnAs fyhA، tHqyq: d. HsAm AlbhnsAwy، AlqAhrħ: mktbħ zhrA' Alŝrq.
112. AlqHTAny wrfAqh، ÂsAmħ bn sçyd، mwswçħ AlǍjmAç fy Alfqh AlǍslAmy، T1، AlryAD: dAr AlfDylħ، 1433h2012 ،.m.

113. Abn qdAmħ، Âbw Alfrj، çbd AlrHmn bn mHmd، AlŝrH Alkbyr çlŶ mtn Almqnç، dAr AlktAb Alçrby.
114. AlqrAfy، Âbw AlçbAs، ÂHmd bn Ădrys، Alðxyrħ، tHqyq: mHmd jHy wrfAqh، T1، byrwt: dAr Alγrb AlĂslAmy، 1994m.
115. AlqrAfy، Âbw AlçbAs، ÂHmd bn Ădrys، ŝrH tnqyH AlfSwl، tHqyq: Th sçd، T1، ŝrkħ AlTbAçħ Alfnyħ AlmtHdħ، 1393h1973 ،.m.
116. AlqrAfy، ŝhAb Aldyn، ÂHmd bn Ădrys، nfAŶs AlÂSwl fy ŝrH AlmHSwl، tHqyq: çAdl çbd Almwjwd wçly mçwD، T1، mkħ Almkrmħ: mktbħ nzAr AlbAz، 1416h1995 ،.m.
117. AlqrTby، Âbw AlçbAs، ÂHmd bn çmr، Almfhm lmA Âŝkl mn tlxyS ktAb mslm، tHqyq: mHyy Aldyn mstw wrfAqh، T1، byrwt: dAr Abn kθyr، 1417h1996 ،.m.
118. AlqsTlAny، ÂHmd bn mHmd، ĂrŝAd AlsAry lŝrH SHyH AlbxAry، T7، mSr: AlmTbçħ AlkbrŶ AlÂmyryħ، 1323h..
119. Abn AlqSAr، Âbw AlHsn، çly bn çmr، çywn AlÂdlħ fy msAŶl AlxlAf byn fqhA' AlÂmSAr، tHqyq: d. çbd AlHmyd nASr، AlryAD: mktbħ Almlk fhd AlwTnyħ، 1426h2006 ،.m.
120. Alqlywby، ÂHmd slAmħ، HAŝyħ qlywby çlŶ ŝrH AlmHly، byrwt: dAr Alfkr، 1415h1995 ،.m.
121. Alqnwjy، Âbw AlTyb، mHmd Sdyq xAn bn Hsn، AlrwDħ Alndyħ، tHqyq: çly AlHlby، T1، mSr: dAr Abn Alqym، 1423h2003 ،.m.
122. Abn Alqym، mHmd bn Âby bkr، ĂçlAm Almwqçyn çn rb AlçAlmyn، tHqyq: mHmd ĂbrAhym، T1، byrwt: dAr Alktb Alçlmyħ، 1411h1991 ،.m.
123. Abn Alqym، mHmd bn Âby bkr، bdAŶç AlfwAŶd، byrwt: dAr AlktAb Alçrby، d.t.
124. Abn Alqym، mHmd bn Âby bkr، zAd AlmçAd fy hdy xyr AlçbAd، T27، byrwt: mŵssħ AlrsAlħ، 1415h1994 ،.m.
125. AlkAsAny، Âbw bkr bn msçwd، bdAŶç AlSnAŶç fy trtyb AlŝrAŶç، T2، byrwt: dAr Alktb Alçlmyħ، 1406h1986 ،.m.
126. kHAlħ، çmr rDA، mçjm Almŵlfyn، byrwt: mktbħ AlmθnŶ.
127. Alkfwy، Âbw AlbqA'، Âywb bn mwsŶ، AlklyAt، byrwt: mŵssħ AlrsAlħ.
128. lAŝyn، mwsŶ ŝAhyn، ftH Almnçm ŝrH SHyH mslm، T1، dAr Alŝrwq، 1423h2002 ،.m.

129. Abn mAzħ AlbxAry، Âbw AlmçAly، mHmwd bn ÂHmd، AlmHyT AlbrhAny fy Alfqh AlnçmAny، tHqyq: çbd Alkrym Aljndy، T1، byrwt: dAr Alktb Alçlmyħ، 1424h2004 ،m.
130. AlmAzry، Âbw çbd Allh، mHmd bn çly، ŝrH Altlqyn، tHqyq: mHmd AlslAmy، T1، dAr Alɣrb AlǍslAmy، 2008m.
131. mAlk، bn Âns، Almdwnħ، T1، byrwt: dAr Alktb Alçlmyħ، 1415h، 1994m.
132. AlmAwrdy، Âbw AlHsn، çly bn mHmd، Âdb AldnyA wAldyn، dAr mktbħ AlHyAħ، 1986m.
133. AlmAwrdy، Âbw AlHsn، çly bn mHmd، AlHAwy Alkbyr، tHqyq: çly mçwD wçAdl çbd Almwjwd، T1، byrwt: dAr Alktb Alçlmyħ، 1419h1999 ،m.
134. AlmbArkfwry، Âbw AlçlA، mHmd çbd AlrHmn، tHfħ AlÂHwðy bŝrH jAmç Altrmðy، byrwt: dAr Alktb Alçlmyħ.
135. mxlwf، mHmd bn mHmd، ŝjrħ Alnwr Alzkyħ fy TbqAt AlmAlkyħ، T1، byrwt: dAr Alktb Alçlmyħ، 1424h2003 ،m.
136. AlmrdAwy، Âbw AlHsn، çly bn slymAn، AltHbyr ŝrH AltHryr fy ÂSwl Alfqh، tHqyq: d. çbd AlrHmn Aljbryn، T1، AlryAD: mktbħ Alrŝd، 1421h2000 ،m.
137. AlmrdAwy، çly bn slymAn، AlǍnSAf fy mçrfħ AlrAjH mn AlxlAf، tHqyq: d. çbd Allh Altrky، wd. çbd AlftAH AlHlw، T1، AlqAhrħ: hjr llTbAçħ wAlnŝr، 1415h1995 ،m.
138. AlmrdAwy، Âbw AlHsn، çly bn slymAn، AltHbyr ŝrH AltHryr fy ÂSwl Alfqh، tHqyq: d. çbd AlrHmn Aljbryn، T1، AlryAD: mktbħ Alrŝd، 1421h2000 ،m.
139. mslm، mslm bn AlHjAj، SHyH mslm، tHqyq: mHmd çbd AlbAqy، byrwt: dAr ǍHyA' AltrAθ Alçrby.
140. Abn mflH، ǍbrAhym bn mHmd، Almbdç fy ŝrH Almqnç، T1، byrwt: dAr Alktb Alçlmyħ، 1418h1997 ،m
141. Abn mflH، mHmd، AlĀdAb Alŝrçyħ wAlmnH Almrçyħ، çAlm Alktb.
142. Almqdsy، Âbw çbd Allh، mHmd bn çbd AlwAHd، Alsnn wAlÂHkAm çn AlmSTfŶ çlyh ÂfDl AlSlAħ wAlslAm، tHqyq: Hsyn çkAŝħ، T1، Alsçwdyħ: dAr mAjd çsyry، 1425h2004 ،m.
143. Almqry، Âbw çbd Allh، mHmd bn ÂHmd، qwAçd Alfqh، tHqyq: d. mHmd AldrdAby، AlrbAT: dAr AlÂmAn، 2012m.

144. mlA xsrw، mHmd bn frAmrz، drr AlHkAm ŝrH γrr AlÂHkAm، dAr ĂHyA' Alktb Alçrbyħ.
145. Abn Almlqn، Âbw HfS، çmr bn çly، AlĂçlAm bfwAŶd çmdħ AlÂHkAm، tHqyq: çbd Alçzyz AlmŝyqH، T1، AlryAD: dAr AlçASmħ، 1417h1997 ،.m.
146. AlmnAwy، zyn Aldyn، çbd Alrŵwf bn tAj AlçArfyn، fyD Alqdyr ŝrH AljAmç AlSγyr، T1، mSr: Almktbħ AltjAryħ AlkbrŶ، 1356h..
147. AlmnAwy، zyd Aldyn، çbd Alrŵwf bn tAj AlçArfyn، Altwqyf çlŶ mhmAt AltçAryf، T1، AlqAhrħ: çAlm Alktb، 1410h1990 ،.m.
148. Almnjwr، ÂHmd bn çly، ŝrH Almnhj Almntxb ĂlŶ qwAçd Almðhb، tHqyq: mHmd Alŝyx mHmd AlÂmyn، mkħ Almkrmħ: dAr çbd Allh AlŝnqyTy.
149. Abn mnĎwr، Âbw AlfDl، mHmd bn mkrm، lsAn Alçrb، T3، byrwt: dAr SAdr، 1414h..
150. Abn Almnðr، Âbw bkr، mHmd bn ĂbrAhym، AlĂjmAç، tHqyq: d. fŵAd ÂHmd، T1، dAr Almslm، 1425h2004 ،.m.
151. Abn Almnðr، Âbw bkr، mHmd bn ĂbrAhym، AlĂŝrAf çlŶ mðAhb AlçlmA'، tHqyq: Sγyr Âbw HmAd، T1، rÂs Alxymħ: mktbħ mkħ AlθqAfyħ، 1425h2004 ،.m.
152. Almhyzç، xlwd، AlfÂl wÂθrh fy AlÂHkAm Alfqhyħ، mjlħ Alçlwm Alŝrçyħ، jAmçħ AlĂmAm، ç: 38، 1437h
153. AlmwSly، Âbw AlfDl، çbd Allh bn mHmwd، AlAxtyAr ltçlyl AlmxtAr، AlqAhrħ: mTbçħ AlHlby، 1356h1937 ،.m.
154. myArħ AlmAlky، mHmd bn ÂHmd، Aldr Alθmyn wAlmwrd Almçyn، tHqyq: çbd Allh AlmnŝAwy، AlqAhrħ: dAr AlHdyθ، 1429h، 2008m.
155. AlmrγynAny، Âbw AlHsn، çly bn Âby bkr، AlhdAyħ fy ŝrH bdAyħ Almbtdy، tHqyq: TlAl ywsf، byrwt: dAr ĂHyA' AltrAθ Alçrby، d.t.
156. Abn AlnjAr، Âbw AlbqA'، mHmd bn ÂHmd، ŝrH Alkwkb Almnyr، tHqyq: mHmd AlzHyly wnzyh HmAd، T2، AlryAD: mktbħ AlçbykAn، 1418h1997 ،.m.
157. Abn njym، zyn Aldyn bn ĂbrAhym، AlbHr AlrAŶq ŝrH knz AldqAŶq، T2، dAr AlktAb AlĂslAmy.
158. Alnsfy، Âbw HfS، çmr bn mHmd، Tlbħ AlTlbħ، bγdAd: mktbħ AlmθnŶ، 1311h..
159. AlnfrAwy، ÂHmd bn γAnm، AlfwAkh AldwAny çlŶ rsAlħ Abn Âby zyd AlqyrwAny، byrwt: dAr Alfkr، 1415h1995 ،.m.

160. Alnmlħ، çbd Alkrym، AljAmç lmsAŶl ÂSwl Alfqh wtTbyqAthA çlŶ Almðhb AlrAjH، T1، AlryAD: mktbħ Alrŝd، 1420h2000 ،m.
161. Alnmlħ، çbd Alkrym، Almhðb fy çlm ÂSwl Alfqh AlmqArn، T1، AlryAD: mktbħ Alrŝd، 1420h1999 ،m.
162. Alnwwy، Âbw zkryA، yHyŶ bn ŝrf، AlmnhAj ŝrH SHyH mslm bn AlHjAj، T2، byrwt: dAr ǍHyA' AltrAθ Alçrby، 1392h.
163. Alnwwy، yHyŶ bn ŝrf، Almjmwç ŝrH Almhðb، byrwt: dAr Alfkr،
164. Alnwwy، yHyŶ bn ŝrf، AlmnhAj ŝrH SHyH mslm bn AlHjAj، T2، byrwt: dAr ǍHyA' AltrAθ Alçrby، 1392h.
165. Alnwwy، Âbw zkryA، yHyŶ bn ŝrf، tHryr ÂlfAĎ Altnbyh، tHqyq: çbd Alγny Aldqr، T1، dmŝq: dAr Alqlm، 1408h.
166. Abn AlhmAm، kmAl Aldyn، mHmd bn çbd AlwAHd، ftH Alqdyr، byrwt: dAr Alfkr، d.t.
167. Alhyθmy، Âbw AlHsn، çly bn Âby bkr، mjmç AlzwAŶd wmnbç AlfwAŶd، tHqyq: HsAm Aldyn Alqdsy، AlqAhrħ: mktbħ Alqdsy، 1414h1994 ،m

***